زيادة "وبويتهن خير لهن" ونكارة شواهدها

حديث عبد الله بن عمر.

- يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب.

أخرجه أحمد في مسنده (٥٤٦٨)، قال: حدثنا يزيد أخبرنا العوام أخبرني حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن؛ قال: فقال ابن لعبد الله بن عمر: بلى والله لنمنعهن؛ فقال ابن عمر: تسمعني أحدث عن رسول الله ﷺ وتقول: ما تقول.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٦٧)، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون...؛ [فذكره].

وأخرجه عن طريقه البغوي في السنة (٨٦٤)، قال: أخبرنا عمر بن عبد العزيز الفاشاني أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي أخبرنا أبو علي اللؤلئي حدثنا أبو داود...؛ [فذكره].

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٨٤)، قال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا يزيد بن هارون ح وحدثنا محمد بن رافع عن يزيد...؛ [فذكره].

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٧٥٥)، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد بن هارون...؛ [فذكره].

وأخرجه عنه البيهقي في سننه (٥٥٦٥)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد بن هارون...؛ [فذكره].

وأخرجه محمد بن عبد الواحد المقدسي في الأحاديث المختارة (٢٥٠)، قال: أخبرنا أبو طاهر المبارك الحريمي وأبو أحمد عبد الله بن أحمد الحربي أن هبة الله أخبرهم: أخبرنا الحسن أخبرنا أحمد حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يزيد...؛ [فذكره].

- محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب.

أخرجه أحمد في مسنده (٥٤٧١)، قال: حدثنا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: لا تمنعوا النساء أن يخرجن إلى المساجد وبيوتهن خير لهن.

وأخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة (٢٥١)، قال: وأخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد الثقفي أن الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم: أخبرنا إبراهيم بن منصور أخبرنا محمد بن إبراهيم أخبرنا أبو يعلى الموصلي حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدثنا محمد بن يزيد...؛ [فذكره].

- خالد بن عبد الله عن العوام بن حوشب.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٨٢٠/١٤٣/١٣)، قال: حدثنا محمود بن محمد الواسطي حدثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد عن العوام بن حوشب عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: لا تمنعوا النساء المساجد وبيوتهن خير لهن.

وأخرجه عن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة (٢٥٢)، قال: وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد وفاطمة بنت سعد الخير أن فاطمة الجوزدانية أخبرتهم: أخبرنا محمد بن عبد الله أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني...؛ [فذكره].

- سهل بن يوسف عن العوام بن حوشب.

أخرجه محمد بن المقرئ في معجمه (١٣٣٨)، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن إسحاق الغزال الأصبهاني حدثنا عمرو بن علي أبو حفص الصيرفي حدثنا سهل بن يوسف حدثنا العوام بن حوشب عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن.

- إسحاق بن يوسف عن العوام بن حوشب.

وأخرجه محمد بن جميع في معجم الشيوخ (٣٦٠)، قال: حدثنا القاسم بن داود حدثنا أبو عثمان سعدان بن نصر حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق حدثنا العوام بن حوشب عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: لا تمنعوا النساء أن يخرجن إلى المسجد وبيوتهن خير لهن.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٨٤)، قال: وحدثنا الحسن بن محمد حدنا إسحاق بن يوسف الأزرق حدثنا العوام بهذا الإسناد بنحوه.[1]

---

[1] **العوام بن حوشب.**

❖ قال الحافظ في تقريب التهذيب (٤٣٣): العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي ثقة ثبت فاضل من السادسة مات سنة ثمان وأربعين (ع).

حبيب بن أبي ثابت.

❖ قال الحافظ في تقريب التهذيب (١٥٠): حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس من الثالثة مات سنة تسع عشرة ومائة (ع).

❖ وقال الحافظ في طبقات المدلسين (٣٧) المرتبة الثالثة وعدتهم خمسون نفسا... حبيب بن أبي ثابت الكوفي تابعي مشهور يكثر التدليس وصفه بذلك ابن خزيمة والدارقطني وغيرهما ونقل أبو بكر بن عياش عن الأعمش عنه أنه كان يقول: لو أن رجلا حدثني عنك ما باليت أن رويته عنك؛ يعني وأسقطته من الوسط.

❖ قال الحافظ في مقدمة الطبقات (١٣): الثالثة من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي.

❖ قال ابن خزيمة في صحيحه (١٩٧/٢): قد سمع حبيب بن أبي ثابت من ابن عمر.

❖ وقال ابن خزيمة في صحيحه (٨١٢/٢-٨١٣): باب اختيار صلاة المرأة في بيتها على صلاتها في المسجد إن ثبت الخبر فإني... لا أقف على سماع حبيب بن أبي ثابت هذا الخبر من ابن عمر.

❖ وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط والمشاركون في تحقيق المسند (٥٤٦٨/٣٣٧/٩): هذا سند ضعيف حبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعن وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين العوام هو ابن حوشب.

❖ وقال الشيخ الألباني في ضعيف سنن أبي داود (٢٦٣/٩٠/٢) في خبر آخر: وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين وإنما علته عنعنة حبيب فإنه كان يدلس بل قال الحافظ: كان كثير الإرسال والتدليس.

❖ وسأل الشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل المأربي في سؤالاته للألباني (٧٠/٢٨): حبيب بن أبي ثابت مدلس من الطبق الثالثة ولكن قال بعض العلماء: تقبل عنعنته إذا روى بواسطة عمن أدركه مثل ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما؛ فما القول في ذلك؟

أجاب الشيخ الألباني: يؤيد الشيخ رحمه الله قبول عنعنة المدلس عن طبقة معينة إذا روى بالعنعنة عن طبقة دونها.

*****

تنبيه.

❖ قال الشيخ الألباني في الصحيحة (١٢٢١/٧-١٢٢٢): لم يعرج الحافظ الذهبي في كل كتبه التي ترجم له فيها على وصفه [حبيب] بالتدليس مثل تذكرة الحفاظ وسير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام والكاشف وغيرها ولما أورده في الميزان وصفه بقوله: من ثقات التابعين وثقه ابن معين وجماعة واحتج به كل من أفرد الصحاح بلا تردد؛ ثم اعتذر عن إيراده فيه بقوله: ولولا أن الدولابي وغيره ذكروه لما ذكرته.

=

مخالفة نافع مولى بن عمر عن عبد الله بن عمر.

أخرجه البخاري (٩٠٠)، قال: حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها: لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار؟ قالت: وما يمنعه أن ينهاني؟ قال: يمنعه قول رسول الله ﷺ: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله.

وأخرجه مسلم (٤٤٢/١٣٦)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي وابن إدريس قالا: حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله.

وأخرجه غيرهما من طريق نافع مولى بن عمر.

مخالفة مجاهد بن جبر عن عبد الله بن عمر.

أخرجه البخاري (٨٩٩)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد.

وأخرجه مسلم (٤٤٢/١٣٨)، قال: حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: لا تمنعوا النساء من الخروج إلى المساجد بالليل؛ فقال ابن لعبد الله بن عمر: لا ندعهن يخرجن فيتخذنه دغلا؛ قال: فزبره ابن عمر وقال: أقول: قال رسول الله ﷺ وتقول: لا ندعهن.

فلعل إعراض الذهبي عن وصفه بالتدليس لقلته في جملة ما روى من الأحاديث فمثله مما يغض النظر عن عنعنته عند العلماء إلا إذا ظهر أن في حديثه شيئا يستدعي رده من نكارة أو شذوذ أو مخالفة أو على الأقل يقتضي التوقف عن تصحيح حديثه.
ولعل هذا هو السبب في أن ابن حبان وشيخه قد أخرجا له في صحيحيهما بعض الأحاديث معنعنة كالحديث الآتي بعد هذا وغيره فانظر صحيح ابن حبان (٣٧٥ و٤٢٠) وصحيح ابن خزيمة (٢٣ و١١٧٢ و١٦٨٤) وهو السبب أيضا في تحسين المنذري حديثه هذا كما تقدم والله أعلم.

❖ بل وصفه بالتلديس كما في كتابه المهذب في اختصار السنن الكبير.
❖ قال الإمام الذهبي في المهذب في اختصار السنن الكبير (١٢٥٤/٣): وقال القطان: عن سفيان حدثني حبيب بن أبي ثابت عن طاوس... وحبيب ثقة مدلس فلعله ما سمعه من طاوس.

وأخرجه مسلم (٤٤٢): حدثنا محمد بن حاتم وابن رافع قالا: حدثنا شبابة حدثني ورقاء عن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد؛ فقال ابن له: يقال له واقد: إذن يتخذنه دغلا؛ قال: فضرب في صدره وقال: أحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول: لا.

وأخرجه غيرهما من طريق مجاهد بن جبر.

مخالفة سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه.

أخرجه مسلم (٤٤٢/١٣٤)، قال: حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع سالما يحدث عن أبيه يبلغ به النبي ﷺ قال: إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها.

وأخرجه مسلم (٤٤٢/١٣٥)، قال: حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تمنعوا نساءكم المساجد إذا استأذنكم إليها؛ قال: فقال بلال بن عبد الله: والله لنمنعهن؛ قال: فأقبل عليه عبد الله: فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط وقال: أخبرك عن رسول الله ﷺ وتقول: والله لنمنعهن.

وأخرجه مسلم (٤٤٢/١٣٧)، قال: حدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا حنظلة قال: سمعت سالما يقول: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا استأذنكم نساؤكم إلى المساجد فأذنوا لهن.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦٢٥٢)، قال: حدثنا حجاج حدثنا ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تمنعوا يعني النساء المساجد إذا استأذنكم إليها؛ قال بلال بن عبد الله: والله لنمنعهن؛ فأقبل عليه عبد الله حين قال ذلك فسبه.

وأخرجه غيرهما من طريق سالم بن عبد الله.

مخالفة بلال بن عبد الله بن عمر عن أبيه.

أخرجه مسلم (٤٤٢/١٤٠)، قال: حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب حدثنا كعب بن علقمة عن بلال بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد إذا

استأذنوكم؛ فقال بلال: والله لنمنعهن؛ فقال له عبد الله: أقول: قال رسول الله ﷺ؛ وتقول أنت: لنمنعهن.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥٦٤٠)، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب حدثني كعب بن علقمة...؛ [فذكره].

وأخرجه غيرهما من طريق بلال بن عبد الله.

مخالفة عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر.

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٠١٥)، قال: حدثنا هشام الدستوائي عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: لا تمنعوا النساء أن يأتين المساجد؛ فقال ابنه: والله لنمنعهن؛ فقال ابن عمر: أحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول هذا.

وأخرجه عن طريقه أبو عوانة في مستخرجه (١٤٤٥)، قال: حدثنا يونس بن حبيب قال: حدثنا أبو داود قال:...؛ [فذكره].[١]

متابعة أبي هريرة.

- أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة.

---

[١] **هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي.**

- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٥٧٣): هشام بن أبي عبد الله سنبر بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر أبو بكر البصري الدستوائي بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد ثقة ثبت وقد رمي بالقدر من كبار السابعة مات سنة أربع وخمسين وله ثمان وسبعون سنة (ع).

*****

تنبيه.

- خالف ورقاء بن عمر هشام الدستوائي فرواه عن عمرو بن دينار عن ابن عمر بواسطة مجاهد.
- أخرجه أبو نعيم أحمد بن عبد الله في المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم (٩٨٥)، قال: حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود حدثنا عبد الله بن وهب ح وحدثنا أبو محمد بن حيان حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير قالا: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله.

ورقاء بن عمر.

- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٥٨٠): ورقاء بن عمر اليشكري أبو بشر الكوفي نزيل المدائن صدوق في حديثه عن منصور لين من السابعة (ع).

أخرجه الشافعي في السنن المأثورة (١٩٠)، قال: أنبأنا سفيان عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ولتخرجن وهن تفلات؛ قال أبو جعفر: يعني غير متطيبات.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥١٢١)، قال: عن ابن عيينة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ولا يخرجن إلا وهن تفلات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧٦٩١)، قال: حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو...؛ [فذكره].

وأخرجه أحمد في مسنده (٩٦٤٥)، قال: حدثنا يحيى عن محمد بن عمرو...؛ [فذكره].

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٦٥)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن محمد بن عمرو...؛ [فذكره].[١]

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٧٩)، قال: حدثنا بندار حدثنا يحيى حدثنا محمد بن عمرو ح وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا ابن إدريسحد حدثنا محمد بن عمرو...؛ [فذكره].

وأخرجه غيرهم من طريق محمد بن عمرو.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/٧٩)، قال: حدثني محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا سلمة بن صفوان عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات؛ روى عنه محمد بن إسحاق ومالك ابن أنس.

وأخرجه محمد بن إسحاق السراج في مسنده (٧٩٧)، قال: حدثنا أبون يحيى وسليمان بن خلاد قالا: حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح بن سليمان عن سلمة بن صفوان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ولا يخرجن إلا وهن تفلات.

---

[١] قال الشيخ مقبل بن هادي في الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين (٢/١٧): قال أبو داود رحمه الله (٢/٢٧٣): حدثنا موسى بن إسماعيل...؛ [فذكره وقال]: هذا حديث حسن.

وأخرجه غيرهم من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن.[1]

---

[1] **تنبيه.**

- خالف عبد الله بن جعفر الثقات فرواه عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة بلفظ منكر ولذلك قال ابن خزيمة: وفي القلب منه رحمه الله.
- أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٩٢)، قال: وروى عبد الله بن جعفر وفي القلب منه رحمه الله قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن أحب صلاة تصليها المرأة إلى الله أن تصلي في أشد مكان من بيتها ظلمة؛ حدثناه علي بن حجر حدثنا عبد الله بن جعفر.

علي بن حجر.

- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٣٩٩): علي بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم بن إياس السعدي المروزي نزيل بغداد ثم مرو ثقة حافظ من صغار التاسعة مات سنة أربع وأربعين وقد قارب المائة أو جازها (خ) (م) (ت) (س).

عبد الله بن جعفر أبو علي بن المديني.

- قال الحافظ في تهذيب التهذيب (١٧٤/٥-١٧٥): قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: كان وكيع إذا أتى على حديثه قال: جز عليه؛ وقال في موضع آخر عن أبيه: كنا نختلف إلى بهز أنا وابن معين وعلي بن المديني وكان الذي ينتقي لنا علي فأخرج يوما كراسة فيها من حديث عبد الله بن جعفر فقال يحيى: يا أبا الحسن تجاوزها؛ فوضعها من يده؛ قال أحمد: فلحقني من ذلك حشمة فلما خرجنا قلت: يا [أبا] زكريا أين الرجل وما كان يضرنا أن نكتب منها خمسة أحاديث أو ستة؛ فقال: ما كنت أكتب من حديثه شيئا بعد أن تبينت أمره.

وقال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء؛ وقال أبو حاتم سئل يزيد بن هارون عنه فقال: لا تسألوا عن أشياء؛ وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث؛ وقال أبو حاتم: منكر الحديث جدا يحدث عن الثقات بالمناكير يكتب حديثه ولا يحتج به؛ وكان علي لا يحدثنا عن أبيه فكان قوم يقولون: علي يعق؛ فلما كان بآخره حدث عنه؛ وقال الجوزجاني: واهي الحديث كأن فيما يقولون مائلا عن الطريق؛ وقال عبدان الأهوازي: سمعت أصحابنا يقولون: حدث علي عن أبيه ثم قال: وفي حديث الشيخ ما فيه؛ وقال النسائي: متروك الحديث؛ وقال مرة: ليس بثقة؛ وقال ابن عدي: وعامة حديثه لا يتابعه أحد عليه وهو مع ضعفه ممن يكتب حديثه؛ وقال أحمد بن المقداد: حدثنا عبد الله بن جعفر وكان خيرا من أبيه إن شاء الله تعالى...

حكى ابن البرقي في باب من نسب إلى الضعف قال: قال سعيد بن منصور: قدم عبد الله بن جعفر البصري وكان حافظا قلما رأيت من أهل المعرفة أحفظ منه وكان ابن مهدي يتكلم فيه وكان يقول لو صح لنا عبد الله لم نحتج إلى حديث مالك.

وقال الحاكم: حدثونا عن قتيبة قال: دخلت بغداد واجتمع الناس وفيهم أحمد وعلي فقلت: حدثنا عبد الله بن جعفر فقام حدث من المجلس فقال: يا أبا رجاء ابنه عليه ساخط حتى يرضى عليه.

وقال سليمان بن أيوب صاحب البصري: كنت عند بن مهدي وعلي يسأله عن الشيوخ فكلما مر على شيخ لا يرضاه عبد الرحمن قال بيده فخط علي على رأس الشيخ حتى مر على أبيه فقال بيده فخط على رأسه فلما قمنا لمته فقال: ما أصنع بعبد الرحمن وروى غنجار في تاريخ بخاري عن صالح بن محمد؛ قال: سمعت علي بن المديني يقول: أبي صدوق وهو أحب إلي من الدراوردي.

=

- أبو صالح عن أبي هريرة.

أخرجه البزار في مسنده (٩٢٦٢)، قال: حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو قتيبة حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لا تمنعوا النساء المساجد.[١]

متابعة زيد بن خالد الجهني.

أخرجه أحمد في مسنده (٢١٦٧٤)، قال: حدثنا إسماعيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: لا تمنعوا إماء الله المساجد وليخرجن تفلات.

وقال الساجي: قال ابن معين: كان من أهل الحديث ولكنه بلي في آخر عمره؛ وقال الترمذي: ضعفه يحيى بن معين وغيره؛ وقال العقيلي: ضعيف؛ وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير؛ وقال ابن حبان: كان ممن يهم في الأخبار حتى يأتي بها مقلوبة ويخطيء في الآثار كأنها معمولة؛ وقد سئل علي عن أبيه فقال: سلوا غيري؛ فما عادوا فأطرق ثم رفع رأسه فقال: هو الدين؛ قال ابن حبان: وقد كتبنا نسخته وأكثرها لا أصول لها يطول ذكرها.

- وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٢٩٨): عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو جعفر المديني والد علي بصري أصله من المدينة ضعيف من الثامنة يقال تغير حفظه بأخرة مات سنة ثمان وسبعين (ت) (ق).
- وقال الشيخ الألباني في الضعيفة (٤٤٥٣/٤٤٤/٩): رواية عبد الله بن جعفر... أخرجه ابن خزيمة (١٦٩٢) وأشار إلى تضعيفه بقوله: وفي القلب منه رحمه الله؛ يعني عبد الله بن جعفر هذا وهو أبو جعفر المديني والد علي بن المديني وقد ضعفوه ومنهم ابنه علي هذا وكفى بذلك دليلا على شدة ضعفه ولهذا قال النسائي: متروك الحديث؛ قلت: فمثله لا يستشهد به.

[١] **محمد بن معمر.**

- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٥٠٨): محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراني بالموحدة والمهملة صدوق من كبار الحادية عشرة مات سنة خمسين (ع).

أبو قتيبة سلم بن قتيبة.

- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٢٤٩): سلم بن قتيبة الشعيري بفتح المعجمة أبو قتيبة الخراساني نزيل البصرة صدوق من التاسعة مات سنة مائتين أو بعدها (خ).

شعبة بن الحجاج.

- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٢٦٦): شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا من السابعة مات سنة ستين (ع).

أبو صالح ذكوان بن عبد الله السمان.

- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٢٠٣): ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت وكان يجلب الزيت إلى الكوفة من الثالثة مات سنة إحدى ومائة (ع).

وأخرجه أحمد في مسنده (٢١٦٨٢)، قال: حدثنا ربعي يعني ابن إبراهيم حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق...؛ [فذكره].

وأخرجه محمد بن حبان في صحيحه (٢٢١١)، قال: أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد عن بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق...؛ [فذكره].

وأخرجه غيرهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق.[1]

متابعة عائشة بنت أبي بكر.

أخرجه محمد بن إسحاق السراج في مسنده (٨١٥)، قال: حدثنا أبو إسماعيل الترمذي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي الرجال عن أبيه عن عمرة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات؛ قال عبد الرحمن: وحدثنا يحيى بن سعيد عن عمرة بمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤٤٠٦)، قال: حدثنا الحكم حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال فقال أبي: يذكره عن أمه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات؛ قالت عائشة: ولو رأى حالهن اليوم منعهن.[2]

---

[1] **عبد الرحمن بن إسحاق.**
- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٣٣٦): عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني نزيل البصرة ويقال له عباد صدوق رمي بالقدر من السادسة (بخ) (م).

محمد بن عبد الله.
- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٤٨٩): محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام العامري عامر قريش حجازي مقبول من السابعة (س).

بسر بن سعيد.
- قال الحافظ في تقريب التهذيب (١٢٢): بسر بن سعيد المدني العابد مولى ابن الحضرمي ثقة جليل من الثانية مات سنة مائة (ع).

[2] **عبد الرحمن بن أبي الرجال.**
- قال الحافظ في تهذيب التهذيب (١٦٩/٦): عبد الرحمن بن أبي الرجال... قال أحمد وابن معين والمفضل الغلابي والدارقطني: ثقة؛ وقال ابن معين أيضا وأبو داود: ليس به بأس؛ وقال البرذعي: سألت أبا زرعة عن عبد الرحمن وحارثة فقال: عبد الرحمن أشبه وحارثة واهي؛ وعبد الرحمن أيضا: يرفع أشياء لا يرفعها غيره؛ وقال الآجري عن أبي داود: أحاديث عمرة يجعلها كلها عن عائشة؛ وقال أبو حاتم: صالح هو مثل عبد الرحمن بن زيد بن أسلم؛ وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ.

أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن.

=

حديث عبد الله بن مسعود.

- همام بن يحيى عن قتادة بن دعامة.

أخرجه أبو داود في سننه (٥٧٠)، قال: حدثنا ابن المثنى أن عمرو بن عاصم حدثهم حدثنا همام عن قتادة عن مورق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها.

وأخرجه عن طريقه علي بن حزم في المحلى (٣٢١/١٧٥/٢)، قال: حدثناه عبد الله بن ربيع حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا ابن الأعرابي حدثنا أبو داود...؛ [فذكره].

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٨٥)، قال: حدثنا أبو موسى...؛ [فذكره].

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٨٨)، قال: حدثنا محمد بن بشار حدثني عمرو بن عاصم...؛ [فذكره].

وأخرجه الترمذي في سننه (١١٧٣)، بلفظ مختصر، قال: حدثنا محمد بن بشار حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن مورق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان.

وأخرجه غيرهم من طريق عمرو بن عاصم.

- سعيد بن بشير عن قتادة بن دعامة.

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٨٧)، قال: حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن عثمان يعني الدمشقي حدثنا سعد بن بشير عن قتادة عن مورق عن أبي الأحوص عن عبد الله أن النبي ﷺ قال بمثله.

❖ قال الحافظ في تقريب التهذيب (٤٩٢): محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري أبو الرجال بكسر الراء وتخفيف الجيم مشهور بهذه الكنية وهي لقبه وكنيته في الأصل أبو عبد الرحمن ثقة من الخامسة (م) (س) (ق).

عمرة بنت عبد الرحمن.

❖ قال الحافظ في تقريب التهذيب (٧٥٠): عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية أكثرت عن عائشة ثقة من الثالثة ماتت قبل المائة ويقال بعدها (ع).

- أبو حاتم سويد بن إبراهيم عن قتادة بن دعامة.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠١١٥/١٠٨/١٠)، قال: حدثنا موسى بن هارون حدثنا محمد بن أبان الواسطي حدثنا سويد أبو حاتم عن قتادة عن مورق العجلي عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: المرأة عورة وإنها إذا خرجت استشرفها الشيطان وإنها أقرب ما يكون إلى الله وهي في قعر بيتها.

- سليمان بن طرخان التيمي عن قتادة بن دعامة.[١]

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٨٦)، قال: حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا المعتمر [بن سليمان] قال: سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ أنه قال: المرأة عورة وإنها إذا خرجت استشرفها الشيطان وإنها لا تكون إلى وجه الله أقرب منها في قعر بيتها؛ أو كما قال.[٢]

وأخرجه محمد بن حبان في صحيحه (٥٥٩٨)، قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال: حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أبي الأحوص...؛ [فذكره].

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤٥١/٨): أخبرني زيد بن جعفر العلوي المحمدي حدثنا علي بن محمد بن موسى التمار بالبصرة حدثنا أبو العباس أحمد بن أيوب بن محمد الأرجاني حدثنا خليفة بن خياط حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدث

---

[١] سليمان أسقط مورقا فرواه عن قتادة عن أبي الأحوص مباشرة وفيه ضعف عن قتادة فالصواب رواية الجماعة.

❖ قال الحافظ عبد الرحمن بن رجب في شرح العلل للترمذي (٧٨٨/٢)، قال: قال أبو بكر الأثرم في كتاب الناسخ والمنسوخ: كان التيمي من الثقات ولكن كان لا يقوم بحديث قتادة؛ وقال أيضا: لم يكن التيمي من الحفاظ من أصحاب قتادة؛ وذكر له أحاديث وهم فيها عن قتادة...؛ [فذكر بعضها].

❖ وقال الشيخ مقبل بن هادي في أحاديث معلة ظاهرها الصحة (٥٢) في خبر آخر: إذا نظرت إلى هذا السند وجدتهم رجال الصحيح ولكن رواية سليمان بن طرخان التيمي عن قتادة فيها ضعف قال الحافظ ابن رجب في شرح علل الحديث للترمذي...؛ [فذكره].

[٢] قال ابن خزيمة في صحيحه (١٦٨٦/٩٣/٣): وإنما قلت: ولا، هل سمع قتادة هذا الخبر عن أبي الأحوص لرواية سليمان التيمي هذا الخبر عن قتادة عن أبي الأحوص لأنه أسقط مورقا من الإسناد وهمام وسعيد بن بشير أدخلا في الإسناد مورقا وإنما شككت أيضا في صحته لأني لا أقف على سماع قتادة هذا الخبر من مورق.

❖ وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم في المراسيل (١٧٤): سمعت أبي يقول: قتادة عن أبي الأحوص مرسل بينهما مورق.

عن قتادة عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان فانها لم تكن أقرب إلى الله منها في قعر بيتها.[1]

---

[1] **قتادة بن دعامة.**

❖ قال الحافظ في طبقات المدلسين (٤٣) [المرتبة الثالثة]: قتادة بن دعامة السدوسي البصري صاحب أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه كان حافظ عصره وهو مشهور بالتدليس وصفه به النسائي وغيره.

❖ قال الحافظ في مقدمة الطبقات (١٣): الثالثة من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي.

❖ وقال ابن خزيمة في صحيحه (١٦٨٧/٩٣/٣) تعليقا على الحديث: وإنما شككت أيضا في صحته لأني لا أقف على سماع قتادة هذا الخبر من مورق.

مورق بن مشمرج.

❖ قال الحافظ في تقريب التهذيب (٥٤٩): مورق بتشديد الراء بن مشمرج بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم بن عبد الله العجلي أو أبو المعتمر البصري ثقة عابد من كبار الثالثة مات بعد المائة (ع).

أبو الأحوص عوف بن مالك.

❖ قال الحافظ في تقريب التهذيب (٤٣٣): عوف بن مالك بن نضلة بفتح النون وسكون المعجمة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته ثقة من الثالثة قتل قبل المائة في ولاية الحجاج على العراق (بخ) (م).

*****

تنبيه.

❖ رواه البزار عن عمرو بن عاصم عن المعتمر وهو غريب هكذا الصواب عمرو بن عاصم عن همام كما تقدم ولذا قال البزار: لا نعلم رواه عن قتادة إلا همام.

❖ أخرجه البزار في مسنده (٢٠٦٢)، قال: حدثناه محمد بن المثنى قال: حدثنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة عن أبي الأحوص عن ابن مسعود عن النبي ﷺ بمثله لا نعلم رواه عن قتادة إلا همام.

*****

تنبيه.

❖ رواه عاصم بن النضر عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة عن سالم بن عبد الله عن أبيه وهو غريب هكذا الصواب معتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة عن أبي الأحوص عن ابن مسعود.

❖ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٨٩٠)، قال: وبه [حدثنا إبراهيم أخبرنا عاصم بن النضر أخبرنا معتمر بن سليمان عن أبيه] عن قتادة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: المرأة عورة وإنها إذا خرجت استشرفها الشيطان وإنها لا تكون أقرب إلى الله منها في قعر بيتها.

عاصم بن النضر.

❖ قال الحافظ في تقريب التهذيب (٢٨٦): عاصم بن النضر بن المنتشر الأحول التيمي أبو عمر البصري وقيل هو عاصم بن محمد بن النضر صدوق من العاشرة (م) (د) (س).

*****

=

مخالفة حميد بن هلال عن أبي الأحوص.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧٦٩٨)، قال: حدثنا وكيع حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: المرأة عورة وأقرب ما تكون من ربها إذا كانت في قعر بيتها فإذا خرجت استشرفها الشيطان.[1]

❖ قال الشيخ أبو إسحاق الحويني كما في نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم الحويني لأحمد بن عطية الوكيل (٥٤/٣): عدة أحاديث قتادة عن سالم بن عبد الله بن عمر.
قال البزار (١/٣١/٢): لم يسند قتادة عن سالم عن أبيه غير هذا الحديث فلو تركناه ذهب حديث قتادة عن سالم.
يقصد حديث قتادة عن سالم عن أبيه مرفوعا: الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة.
قلت [الحويني]: فقد أسند قتادة عن سالم حديثا آخر أخرجه الطبرني في الأوسط (٢٨٩٠) قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي أخبرنا عاصم بن النضر أخبرنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: المرأة عورة وإنها إذا خرجت استشرفها الشيطان وإنها لا تكون أقرب إلى الله منها في قعر بيتها.
❖ قال الشيخ الألباني في الصحيحة (٢٦٨٨/٤٢٤/٦): المرأة عورة وإنها إذا خرجت استشرفها الشيطان وإنها لا تكون أقرب إلى الله منها في قعر بيتها.
أخرجه الطبراني في الأوسط في ترجمة إبراهيم بن هاشم البغوي رقم (٣٠٣٦) مصورتي: حدثنا إبراهيم: أنبأنا عاصم بن النضر أنبأنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: فذكره.
قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم غير شيخه البغوي وقد وثقه الدارقطني مات سنة (٢٩٧) كما في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.

[1] **وكيع بن الجراح.**
❖ قال الحافظ في تقريب التهذيب (٥٨١): وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة وله سبعون سنة (ع).
سليمان بن المغيرة.
❖ قال الحافظ في تهذيب التهذيب (٢٢٠/٤-٢٢١): قال قراد أبو نوح: سمعت شعبة يقول: سليمان بن المغيرة سيد أهل البصرة؛ وقال أبو داود الطيالسي: حدثنا سليمان بن المغيرة وكان خيارا من الرجال؛ وقال عبد الله بن داود الخريبي: ما رأيت بالبصرة أفضل من سليمان بن المغيرة ومرحوم بن عبد العزيز؛ وقال أبو طالب عن أحمد: ثبت ثبت؛ وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة ثقة؛ قال ابن سعد: كان ثقة ثبتا؛ وقال ابن المديني: لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة ثم بعده سليمان بن المغيرة ثم بعده حماد بن زيد؛ وقال النسائي: ثقة...
وذكر أبو زرعة الدمشقي عن سليمان بن حرب أنه قال: حدثنا سليمان بن المغيرة الثقة المأمون؛ وقال يعقوب بن شيبة: سمعت عبد الله بن مسلمة بن قعنب: ما رأيت بصريا أفضل منه؛ وقال ابن شاهين في الثقات: قال عثمان بن أبي شيبة هو ثقة.
=

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥١١٦)، قال: أخبرنا معمر عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي الاحوص عن ابن مسعود قال: صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها فيما سواها؛ ثم قال: إن المراة إذا خرجت تشوف لها الشيطان.

وأخرجه عن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٩٤٨٢/٢٩٥/٩)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق...؛ [فذكره].[1]

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٤٨١/٢٩٥/٩)، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا أبو هلال عن حميد بن هلال عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال: إن المرأة عورة وإنها إذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان فتقول: ما رآني أحد إلا أعجبته؛ وأقرب ما تكون إلى الله إذا كانت في قعر بيتها.[2]

مخالفة أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٨٠٠٦)، قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: احبسوا النساء في البيوت فإن النساء عورة وإن المرأة إذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان؛ وقال لها: إنك لا تمرين بأحد إلا أعجب بك.[3]

وذكره ابن حبان في الثقات ونقل ابن خلفون عن ابن نمير والعجلي وغيرهما توثيقه وقال أبو مسعود الدمشقي في الأطراف في مستند أنس: ليس لسليمان بن المغيرة عند البخاري غير هذا الحديث الواحد وقرنه بغيره؛ وقال البزار: كان من ثقات أهل البصرة.

- وقال الحافظ في التقريب (٢٥٤): سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري أبو سعيد ثقة ثقة قاله يحيى بن معين من السابعة أخرج له البخاري مقرونا وتعليقا.

حميد بن هلال.

- قال الحافظ في التقريب (١٨٢): حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري ثقة عالم توقف فيه بن سيرين لدخوله في عمل السلطان.

[1] **أيوب بن أبي تميمة السختياني.**

- قال الحافظ في التقريب (١١٧): أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون (ع).

[2] **أبو هلال محمد بن سليم.**

- قال الحافظ في التقريب (٤٨١): محمد بن سليم أبو هلال الراسبي بمهملة ثم موحدة البصري قيل كان مكفوفا وهو صدوق فيه لين.

[3] **أبو الأحوص سلام بن سليم.**

=

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/٢٩٤/٩٤٨٠)، قال: حدثنا محمد بن حيان المازني حدثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: إنما النساء عورة وإن المرأة لتخرج من بيتها وما بها من بأس فيستشرف لها الشيطان فيقول: إنك لا تمرين بأحد إلا أعجبتيه وإن المرأة لتلبس ثيابها فيقال: أين تريدين؟ فتقول: أعود مريضا أشهد جنازة أو أصلي في مسجد؛ وما عبدت امرأة ربها بمثل أن تعبده في بيتها.

وقال الدارقطني في العلل (٥/٣١٤-٣١٥/٩٠٥): وكذلك رواه إسرائيل وغيره عن أبي إسحاق موقوفا.[1]

❖ قال الحافظ في تقريب التهذيب (٢٦١): سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي ثقة متقن صاحب حديث من السابعة مات سنة تسع وسبعين (ع).

أبو إسحاق عمرو بن عبد الله.

❖ قال الحافظ في تقريب التهذيب (٤٢٣): عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك (ع).

[1] **إسرائيل بن يونس.**

❖ قال الحافظ في تقريب التهذيب (١٠٤): إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة مات سنة ستين وقيل بعدها (ع).

*****

❖ قال علي بن عمر الدارقطني في العلل (٥/٣١٤-٣١٥/٩٠٥): يرويه قتادة واختلف عنه فرواه همام وسعيد بن بشير وسويد بن إبراهيم عن قتادة عن مورق العجلي عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ.

ورواه سليمان التيمي عن قتادة عن أبي الأحوص لم يذكر بينهما مورقا ورفعه أيضا.

ورواه حميد بن هلال عن أبي الأحوص عن عبد الله موقوفا ورواه أبو إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص واختلف عنه فرفعه عمرو بن عاصم عن شعبة عن أبي إسحاق ووقفه غيره من أصحاب شعبة وكذلك رواه إسرائيل وغيره عن أبي إسحاق موقوفا.

والموقوف هو الصحيح من حديث أبي إسحاق وحميد بن هلال ورفعه صحيح من حديث قتادة.

تنبيه.

❖ لا يعني الدارقطني أن رواية قتادة صحيحة إنما يقصد أن الصحيح من رواية أبي إسحاق وحميد عن أبي الأحوص هو الوقف والصحيح من رواية قتادة عن أبي الأحوص هو الرفع ولم يعرج على الصحيح في الخلاف بينهم عن أبي الأحوص.

وعلى التسليم أنه أراد تصحيح رواية قتادة فقتادة مدلس وقد عنعن وخالفه ثقات فالراجح وقفه كما استقر قول الشيخ الألباني أخيرا.

اضطراب رواية إبراهيم بن مسلم عن أبي الأحوص.[1]

- جعفر بن عون عن إبراهيم بن مسلم.

أخرجه البيهقي في سننه (٥٥٦٩)، قال: ورواه جعفر بن عون عن إبراهيم الهجري فوقفه على عبد الله؛ أخبرناه أبو زكريا بن أبي إسحاق أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب أخبرنا جعفر؛ فذكره موقوفا إلا أنه قال: في أشد مكان في بيتها ظلمة.[2]

- زائدة بن قدامة عن إبراهيم بن مسلم.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/٢٩٤/٩٤٧٨)، قال: حدثنا محمد بن النضر الأزدي حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: ما صنعت امرأة خيرا من أن تقعد في قعر بيتها تعبد ربها تقول: إحداهن أذهب إلى أهلي فيستشرفها الشيطان حتى تقول: ما رآني أحد إلا أعجبته.[3]

- أبو معاوية عن إبراهيم بن مسلم.

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٩١)، قال: حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن عيسى حدثنا أبو معاوية عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: إن أحب صلاة تصليها المرأة إلى الله في أشد مكان في بيتها ظلمة.[4]

---

[1] اضطربت رواية إبراهيم بن مسلم فرواها جعفر بن عون وزائدة بن قدامة موقوفا ورواها أبو معاوية وعلي بن مسهر مرفوعا.

[2] **جعفر بن عون.**

❖ قال الحافظ في تقريب التهذيب (١٤١): جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي صدوق من التاسعة مات سنة ست وقيل سبع ومائتين ومولده سنة عشرين وقيل سنة ثلاثين (ع).

[3] **زائدة بن قدامة.**

❖ قال الحافظ في تقريب التهذيب (٢١٣): زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ثقة ثبت صاحب سنة من السابعة مات سنة ستين وقيل بعدها (ع).

[4] **أبو معاوية محمد بن خازم الضرير.**

❖ قال الحافظ في تقريب التهذيب (٤٧٥): محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي لقبه فافاه عمي وهو صغير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء (ع).

- علي بن مسهر عن إبراهيم بن مسلم.

أخرجه البيهقي في سننه (٥٥٦٨)، قال: وأخبرنا أبو إسحاق الإسفرائيني الإمام حدثنا محمد بن يزداد بن مسعود حدثنا محمد بن أيوب الرازي أخبرنا سهل بن عثمان حدثنا علي بن مسهر عن إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ما صلت امرأة صلاة أحب إلى الله من صلاتها في أشد بيتها ظلمة.

وأخرجه محمد بن سلامة الشهاب في مسنده (١٣٠٧)، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المعدل حدثنا أحمد بن علي بن إسحاق الناقد حدثنا أحمد بن محمد الحاطبي حدثنا إبراهيم بن مهدي حدثنا علي بن مسهر عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال رسول الله ﷺ: ما صلت امرأة صلاة أحب إلى الله من صلاتها في أشد بيتها ظلمة.[١]

---

[١] **علي بن مسهر.**

- قال الحافظ في تهذيب التهذيب (٣٨٣/٧-٣٨٤): قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: صالح الحديث أثبت من أبي معاوية؛ وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: هو أحب إليك أو أبو خالد الأحمر؟ فقال: ابن مسهر؛ فقلت: ابن مسهر أو إسحاق بن الأزرق؟ قال: ابن مسهر؛ قلت: ابن مسهر أو يحيى بن أبي زائدة؟ فقال: كلاهما: ثقة؛ وقال يحيى بن معين: قال ابن نمير: كان قد دفن كتبه؛ قال يحيى: وهو أثبت من ابن نمير؛ وقال العجلي: قرشي من أنفسهم كان ممن جمع الحديث والفقه ثقة؛ وقال أبو زرعة: صدوق ثقة؛ وقال النسائي: ثقة؛ وذكره ابن حبان في الثقات...

وعن يحيى بن معين أنه ولي قضاء أرمينية فأشتكى عينه فدس القاضي الذي كان بأرمينية إليه طبيبا فكحله فذهبت عينه فرجع إلى الكوفة أعمى.

قلت: وقال العجلي أيضا: صاحب سنة ثقة في الحديث ثبت فيه صالح الكتاب كثير الرواية عن الكوفيين؛ وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث؛ وقال العقيلي: قال أبو عبد الله يعني أحمد: لما سئل عنه: لا أدري كيف أقول؟ قال: كان قد ذهب بصره فكان يحدثهم من حفظه.

- وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٤٠٥): علي بن مسهر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء القرشي الكوفي قاضي الموصل ثقة له غرائب بعد أن أضر من الثامنة مات سنة تسع وثمانين (ع).

إبراهيم بن مسلم الهجري.

- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٩٤): إبراهيم بن مسلم العبدي أبو إسحاق الهجري بفتح الهاء والجيم يذكر بكنيته لين الحديث رفع موقوفات من الخامسة (ق).

*****

- قال الشيخ الألباني في الضعيفة (٤٤٣/٩-٤٤٤/٤٤٥٣): ضعيف أخرجه ابن خزيمة في صحيحه رقم (١٦٩١)... وهذا سند ضعيف الهجري قال الحافظ: لين الحديث رفع موقوفات.
- قلت: وهذا من تلك الأحاديث الموقوفة التي رفعها في بعض الأوقات.

فقد رواه جعفر بن عون عنه به موقوفا على ابن مسعود أخرجه البيهقي وتابعه زائدة عن إبراهيم به أخرجه الطبراني (١/٣٦/٣).

=

مخالفة أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧٦٩٦)، قال: حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبي عمرو الشيباني قال: قال عبد الله: ما صلت امرأة صلاة قط أفضل من صلاة تصليها في بيتها إلا أن تصلي عند المسجد الحرام إلا عجوز في منقليها يعني خفيها.[١]

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧٧٠١)، قال: حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن أبي عمرو الشيباني قال: سمعت رب هذه الدار يعني ابن مسعود حلف فبالغ في اليمين: ما صلت امرأة صلاة أحب إلى الله من صلاة في بيتها إلا في حج أو عمرة إلا امرأة قد أيست من البعولة.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥١١٧)، قال: عن الثوري عن أبيه عن أبي عمرو الشيباني قال: جاء رجل فقال: كان يقال: صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في

ورواه أبو عمرو الشيباني عن ابن مسعود موقوفا أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٤/٢) وسنده صحيح؛ [ورواه إبراهيم النخعي عن ابن مسعود موقوفا أيضا وسيأتي].
وقد صح الحديث من طريق أخرى عن أبي الأحوص به مرفوعا بلفظ آخر وهو مخرج في صحيح أبي داود (٥٧٩)؛ [أي عن قتادة عن مورق عن أبي الأحوص وقتادة مدلس وقد عنعن].
ثم وجدت للحديث شاهدا من رواية عبد الله بن جعفر: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ: إن أحب صلاة تصليها المرأة إلى الله أن تصلي في أشد مكان من بيتها ظلمة؛ أخرجه ابن خزيمة (١٦٩٢) وأشار إلى تضعيفه بقوله: وفي القلب منه رحمه الله؛ يعني عبد الله بن جعفر هذا وهو أبو جعفر المديني والد علي بن المديني وقد ضعفوه ومنهم ابنه علي هذا وكفى بذلك دليلا على شدة ضعفه ولهذا قال النسائي: متروك الحديث؛ قلت: فمثله لا يستشهد به لا سيما والأرجح في حديث ابن مسعود الوقف.
وقد كنت ملت إلى تحسينه بمجموع الطريقين [أي طريق إبراهيم الهجري ومورق عن أبي الأحوص] فيما علقته على صحيح ابن خزيمة والآن تبين لي خلافه لاضطراب الهجري في رفعه وقصور الطريق الأخرى عن الشهادة له والله أعلم.

[١] **مسعر بن كدام.**

- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٥٢٨): مسعر بن كدام بكسر أوله وتخفيف ثانيه ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل من السابعة مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين (ع).

سلمة بن كهيل.

- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٢٤٨): سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي ثقة يتشيع من الرابعة (ع).

أبو عمرو سعد بن إياس الشيباني.

- قال الحافظ أحمد بن حجر قفي تقريب التهذيب (٢٣٠): سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني الكوفي ثقة مخضرم من الثانية مات سنة خمس أو ست وتسعين وهو ابن عشرين ومائة سنة (ع).

دارها؛ فقال له أبو عمر: ولم تطول؟ سمعت رب هذه الدار يعني ابن مسعود يحلف فيبلغ في اليمين: ما مصلى لامرأة خير من بيتها إلا في حج أو عمرة إلا امرأة قد يئست من البعولة فهي في منقليها؛ قيل: ما منقليها؟ قال أبو بكر: امرأة عجوز قد تقارب خطوها.

وأخرجه عن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٩٤٧٣/٢٩٣/٩)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق...؛ [فذكره].

وأخرجه البيهقي في سننه (٥٥٧٠)، قال: وأخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أحمد بن الوليد الفحام حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر حدثنا المسعودي عن سلمة بن كهيل عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال: والذي لا إله غيره ما صلت امرأة صلاة خير لها من صلاة تصليها في بيتها إلا أن يكون مسجد الحرام أو مسجد الرسول ﷺ إلا عجوزا في منقليها؛ تابعه جعفر بن عون وغيره عن المسعودي.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٤٧١/٢٩٣/٩)، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا المسعودي عن سلمة بن كهيل عن أبي عمرو الشيباني أن عبد الله بن مسعود قال: والذي لا إله غيره ما صلت امرأة صلاة قط خيرا لها من صلاة تصليها في بيتها إلا أن يكون المسجد الحرام أو مسجد الرسول إلا عجوزا في منقليها.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٤٧٢/٢٩٣/٩)، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود قال: ما صلت المرأة في مكان خير لها من بيتها إلا أن يكون المسجد الحرام أو مسجد النبي ﷺ إلا امرأة تخرج في منقليها؛ يعني خفيها.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٤٧٤/٢٩٤/٠)، قال: حدثنا محمد بن النضر الأزدي حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا سعيد بن مسروق عن أبي عمرو الشيباني قال: حلف عبد الله فبالغ في اليمين: ما من مصلى لامرأة خير من بيتها إلا في حج أو عمرة إلا امرأة قد يئست من البعولة فهي في منقليها.

<u>مخالفة إبراهيم بن يزيد النخعي عن عبد الله بن مسعود.</u>

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩٤٨٣/٢٩٥/٩)، قال: حدثنا محمد بن النضر الأزدي حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال:

صلاة المرأة في البيت خير من صلاتها في الدار وصلاتها في الدار خير من صلاتها خارجه.[1]

حديث أم سلمة.

- زيد بن المهاجر عن أم سلمة.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩١٠١)، قال: حدثنا مسعدة بن سعد حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ عن أبيه عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في دارها وصلاتها في دارها خير من صلاتها خارج.

---

[1] **محمد بن أحمد بن النضر الأزدي.**

❖ قال الشيخ نايف بن صلاح المنصوري في إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٥٠١): قال ابن عقدة: سمعت عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس يقولان: ثقة لا بأس به؛ قال ابن الجوزي: قال عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس: هو ثقة لا بأس به؛ وقال الذهبي: وثقه عبد الله بن أحمد بن حنبل؛ وقال في موضع آخر: كان ثقة؛ وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن العماد: كان إماما حافظا ثقة من الرؤساء؛ وقال الألباني: وثقه عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس كما في تاريخ بغداد؛ قلت [نايف]: ثقة.

معاوية بن عمرو.

❖ قال الحافظ في تقريب التهذيب (٥٣٨): معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المعني بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون أبو عمرو البغدادي ويعرف بابن الكرماني ثقة من صغار التاسعة مات سنة أربع عشرة على الصحيح وله ست وثمانون سنة (ع).

زائدة بن قدامة.

❖ قال الحافظ في تقريب التهذيب (٢١٣): زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ثقة ثبت صاحب سنة من السابعة مات سنة ستين وقيل بعدها (ع).

سليمان بن مهران الأعمش.

❖ قال الحافظ في تقريب التهذيب (٢٥٤): سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين (ع).

إبراهيم بن يزيد النخعي.

❖ قال الحافظ في تقريب التهذيب (٩٥): إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرا من الخامسة مات دون المائة سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أونحوها (ع).

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أم سلمة إلا بهذا الإسناد تفرد به إبراهيم بن المنذر.[١]

---

[١] **مسعدة بن سعد.**

- قال محمد بن أحمد الفاسي في العقد الثمين (٦١/٦): مسعدة بن سعد العطار المكي هكذا ذكره الطبراني في معجمه الصغير في حديث رواه عنه عن إبراهيم بن المنذر الحزامي.
- وقال الشيخ الألباني في الضعيفة (٤٠٨٨/٩١/٩) في خبر آخر: شيخ الطبراني مسعدة العطار لم أعرفه.
- وقال الشيخ الألباني في الضعيفة (٧١٣١/١٢٤٣/١٤): ومسعدة هذا لم أجد له ترجمة لكن يبدو أنه من شيوخ الطبراني المشهورين فقد روى له في المعجم الأوسط (٤٠/٩-٧٠) سبعين حديثا غير حديث الترجمة والله أعلم.

تنبيه.

- كونه من شيوخه المشهورين لا يرفع عنه جهالة حاله فالطبراني له شيوخ كثيرون من الضعفاء بأنواع ضعفهم شديدا وخفيفا بل له شيوخ كذابون وأكثر عنهم كمحمد بن زكريا الغلابي روى عنه الطبرني في المعجم الكبير فقط أكثر من (٤٠) مرة.

*****

- وقال الشيخ أبو إسحاق الحويني كما في نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم الحويني لأحمد بن عطية الوكيل (٣١٢/٣): مسعدة بن سعد شيخ الطبراني لم أجد ما يدل على حالة ولم أظفر له بترجمة إلا في العقد الثمين (١٧٩/٧) ولم يذكر إلا أن الطبراني روى عنه.
- وقال الشيخ نايف بن صلاح المنصوري في إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٦٤٥): مسعدة بن سعيد أبو القاسم العطار المكي حدث عن إبراهيم بن المنذر الحزامي وسعيد بن منصور وعنه أبو القاسم الطبراني وأكثر عنه في معاجمه صحح له الضياء وحسن له العراقي مات سنة إحدى وثمانين ومائتين... قلت [نايف]: مقبول.

إبراهيم بن المنذر.

- قال الحافظ في تهذيب التهذيب (١٦٧/١): قال عثمان الدارمي: رأيت ابن معين كتب عن إبراهيم بن المنذر أحاديث ابن وهب ظننتها المغازي؛ وقال النسائي: ليس به بأس؛ وقال صالح بن محمد: صدوق؛ وقال أبو حاتم: صدوق؛ وقال أيضا: هو أعرف بالحديث من إبراهيم بن حمزة إلا أنه خلط في القرآن فلم يرد عليه أحمد السلام؛ وقال الساجي: بلغني أن أحمد كان يتكلم فيه ويذمه وكان قدم إلى ابن أبي داود قاصدا من المدينة عنده مناكير؛ قال الخطيب: أما المناكير فقلما توجد في حديثه إلا أن يكون عن المجهولين ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه...

قلت: والذي قاله الخطيب سبق أبو الفتح الأزدي بمعناه وقال الدارقطني: ثقة؛ وذكره ابن حبان في الثقات... وقال ابن وضاح: لقيته بالمدينة وهو ثقة؛ وقال الزبير بن بكار: كان له علم بالحديث ومروءة وقدر.

قلت: ما أظنه لقي مالكا لكن وقع في الرواة عن مالك للخطيب بإسناد فيه نظر إلى إبراهيم بن المنذر قال سمعت رجلا يسأل مالكا فذكر مسألة ولم يخرج له عنه حديثه.

=

❖ وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٩٤): إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد ابن حزام الأسدي الحزامي بالزاي صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن من العاشرة مات سنة ست وثلاثين (خ) (ت) (س) (ق).

محمد بن فليح.

❖ قال الحافظ في تهذيب التهذيب (٩/٤٠٦-٤٠٧): قال ابن أبي حاتم عن أبيه: حدثنا معاوية بن صالح عن ابن معين قال: فليح ليس بثقة ولا ابنه؛ قال أبي: كان ابن معين يحمل على محمد؛ قلت: فما قولك فيه؟ قال: ما به بأس ليس بذاك القوي؛ وذكره ابن حبان في الثقات... وقال الدارقطني: ثقة.

محمد بن زيد بن المهاجر.

❖ قال الحافظ في تهذيب التهذيب (٩/١٧٣-١٧٤): قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: شيخ ثقة؛ وقال: ابن معين وأبو زرة: ثقة؛ وذكره ابن حبان في الثقات قلت: وقال أبو داود والعجلي: ثقة؛ وقال البرقاني عن الدارقطني: يحتج به؛ وقال مرة أخرى: يعتبر به.

زيد بن المهاجر.

❖ قال علي بن أبي بكر الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/٣٤): رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح خلا زيد بن المهاجر فإن ابن أبي حاتم لم يذكر عنه راويا غير ابنه محمد بن زيد.

❖ سئل الشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل المأربي في موقعه الرسمي (sulaymani.net): مجهول الحال عينه معروفة وحاله غير معروف أما مجهول العين فمشكوك في وجوده أصلا فهل هذه القاعدة تسري على من روى عنه ابنه لأن رواية الابن عن أبيه تدل على وجود عينه لأنه لا ابن بغير أب فعلى هذا تكون هذه حالة خاصة ترتفع فيها جهالة العين برواية الابن فقط خاصة أن الحافظ ابن حجر رحمه الله يقول في التقريب فيمن هذا حاله: مقبول؛ ولم يخالف إلا في موضعين فقط فقال بأنه مجهول فما صحة هذه القاعدة؟

أجاب: لا فرق بين رواية الابن وغيره فلا ترتفع الجهالة برواية الابن الثقة فقط وجدير بالذكر أن كلمة: مجهول العين؛ لا تعني الشك في وجوده وإنما هذا اصطلاح حديثي اصطلح عليه أهل هذا الفن.

أما بخصوص منهج الحافظ رحمه الله في هذا الشأن فهناك أمور لا بد من الإشارة إليها:

١. أن الحافظ رحمه الله نقض هذه القاعدة في الترجمتين اللتين قال فيهما: مجهول.
٢. أن هذا الأمر كان يستقيم فيما لو عمم هذه القاعدة على كل من روى عنه ثقة ولم يخصها بمن روى عنه ابنه فقط.
٣. أن الحافظ رحمه الله قد وهم في عشرات الترجمات التي أوردها في التقريب وخالف فيها منهجه الذي ذكره في مقدمة كتابه.

❖ وقال الشيخ الألباني في الضعيفة (١١/٤٤) في خبر آخر: عبد الرحمن بن أبي كريمة قال الذهبي: ما روى عنه سوى ولده؛ قلت: فهو مجهول العين وقول الحافظ في التقريب: مجهول الحال؛ لعله سبق قلم فإن مجهول الحال هو الذي روى عنه اثنان فصاعدا وهذا لم يرو عنه غير ابنه إسماعيل كما سبق عن الذهبي وهو ظاهر كلام الحافظ في التهذيب حيث لم يذكر له راويا غير ابنه.

تنبيه.

=

- السائب مولى أم سلمة عن أم سلمة.

أخرجه أحمد في مسنده (٢٦٥٤٢)، قال: حدثنا يحيى بن غيلان قال: حدثنا رشدين حدثني عمرو عن أبي السمح عن السائب مولى أم سلمة عن أم سلمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: خير مساجد النساء قعر بيوتهن.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٨٣)، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى أخبرنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن السائب مولى أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: خير مساجد النساء قعر بيوتهن.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٧٥٦)، قال: حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أنبأ عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن السائب مولى أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ عن النبي ﷺ: خير مساجد النساء قعر بيوتهن.

❖ قال الحافظ في الإصابة في تمييز الصحابة (٥١٠/٢): زيد بن قنفذ بن زيد بن جدعان التيمي وجدت له خبرا يدل على صحبته قال عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج: حدثت أنه أول من قام بالناس بمكة في خلافة عمر وكان من شاء قام لنفسه ومن شاء طاف.
قلت: ذكر أبو عمر في التمهيد أن أول ما جمع عمر الناس على إمام في رمضان كان في سنة أربع عشرة فمن يكون حينئذ إماما يكون في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم مميزا لا محالة وهو قرشي فثبت كونه صحابيا إذ لم يبق من قريش عند موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا من أسلم وصحب وسيأتي زيد بن المهاجر بن قنفذ فالله أعلم هل هو أم عمه.

❖ وقال الحافظ في الإصابة في تمييز الصحابة (٥١٣/٢): زيد بن المهاجر بن قنفذ بن زيد بن جدعان التيمي والد محمد لابنه صحبة وأما زيد هذا فذكر ابن أبي حاتم أن محمد بن زيد بن المهاجر روى عن أبيه قال: كنا نصلي مع عمر الجمعة وإنا لنماري في الفداء؛ وهذا يدل على إدراكه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد تقدم ذكره في زيد ابن قنفذ.

❖ وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥٧٢/٣): زيد بن مهاجر بن قنفذ قال: كنا نصلي مع عمر الجمعة وإنا لنتمارى في الغداة؛ روى عنه ابنه محمد بن زيد سمعت أبي يقول ذلك.

❖ لا تثبت به الصحبة فهو أولا خبر منقطع وثانيا الظاهر أن أصله عن طريق محمد بن عمر الواقدي الكذاب وثالثا إدراك عمر لا يلزم إدراك النبي ﷺ.

❖ قال محمد بن سعد كاتب الواقدي كما في الجزء المتمم للطبقات الكبرى [الطبقة الرابعة من الصحابة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك] (١٣٢/٣٠٩): قال محمد بن عمر: كان زيد بن المهاجر قد أدرك عمر وروى عنه وقال: كنا نصلي مع عمر الجمعة وإنا لنتمادى في الغداة.

❖ وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم في المراسيل (٦٤): قال أبو زرعة: زيد بن مهاجر بن قنفذ عن عمر رضي الله عنه مرسل.

❖ وقاله صلاح الدين العلائي في جامع التحصيل في أحكام المراسيل (١٧٩).

وأخرجه عنه البيهقي في سننه (٥٥٦٦)، قال: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ...؛ [فذكره].

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦٥٧٠)، قال: حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة حدثنا دراج عن السائب مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ حدث عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال: خير صلاة النساء في قعر بيوتهن.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٧٠٢٥)، قال: حدثنا أبو خيثمة حدثنا الحسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة...؛ [فذكره].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٠٩/٣١٣/٢٣)، قال: حدثنا أحمد بن عمرو القطراني حدثنا كامل بن طلحة حدثنا ابن لهيعة...؛ [فذكره].[١]

---

[١] **أبو السمح دراج بن سمعان.**

- قال أبو داود في سؤالاته لأحمد (٢٤٧): سمعت أحمد سئل عن دراج أبي السمح قال: هذا روى مناكير كثيرة؛ وفي حديث في إسناده دراج: الشأن في دراج.
- وقال الدارقطني في سؤالات الحاكم للدارقطني (١٧٠): دراج أبو السمح ضعيف ألقيت عليه حديث شعبة عن عمرو بن يحيى قال الحديث الحسن هكذا يكون.
- وقال أحمد بن محمد البرقاني في سؤالاته للدارقطني (٢٩): وسمعته يقول: دراج أبو السمح هو ابن سمعان مصري متروك.
- وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٢٢/٣): أخبرنا يعقوب بن إسحاق فيما كتب إلي قال: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال: سألت يحيى بن معين عن دراج أبي السمح فقال: ثقة؛ وقال عثمان بن سعيد: دراج ومشرح بن هاعان ليسا بكل ذاك وهما صدوقان.
  سمعت أبي يقول: دراج في حديثه صنعة...
  أخبرنا عبد الله بن أحمد فيما كتب إلي قال: سمعت أبي يقول: دراج حديثه منكر.
- وقال عبد الله بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٤٨٦/٤-٤٩٣): حدثنا ابن أبي عصمة قال: حدثنا أحمد بن أبي يحيى قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أحاديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فيها ضعف.
  سمعت ابن حماد يقول: دراج أبو السمح منكر الحديث قاله أحمد بن شعيب النسائي.
  حدثنا محمد بن علي المروزي حدثنا عثمان بن سعيد قال: قلت ليحيى بن معين: دراج أبو السمح؟ فقال: ثقة؛ قال عثمان: دراج ومشرح ليسا بكل ذاك وهما صدوقان.
  ذكر عبد الرحمن بن أبي بكر عن عباس قال: سئل يحيى عن حديث دراج عن أبي الهيثم... قال: هما ثقة دراج وأبو الهيثم...
  سمعت محمد بن حمدان بن سفيان الطرائفي يقول: سمعت فضلك الرازي وذكر له قول يحيى بن معين في دراج أنه ثقة فقال فضلك: ما هو بثقة ولا كرامة له...
  وعامة هذه الأحاديث التي أمليتها مما لا يتابع دراج عليه وفيها ما قد روى عن غيره ومن غير هذا الطريق... وسائر أخبار دراج غير ما ذكرت من هذه الأحاديث يتابعه الناس عليها وأرجو إذا =

حديث أم حميد بنت عبد الرحمن.

- عبد الله بن لهيعة عن عبد الحميد بن المنذر.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧٧٠٢)، قال: حدثنا زيد بن حباب حدثنا ابن لهيعة حدثني عبد الحميد بن المنذر الساعدي عن أبيه عن جدته أم حميد قالت: قلت: يا رسول الله يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك ونحب الصلاة معك؛ فقال رسول الله ﷺ: صلاتكن في بيوتكن أفضل من صلاتكن في حجركن وصلاتكن في حجركن أفضل من صلاتكن في الجماعة.

وأخرجه أحمد بن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٧٩)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب...؛ [فذكره].

وأخرجه علي بن الأثير في أسد الغابة (٣٢٣/٦)، قال: أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناد عن ابن أبي عاصم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب...؛ [فذكره].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٥٦/١٤٨/٢٥)، قال: حدثنا الحسن بن غليب المصري حدثنا عثمان بن عمران الرملي حدثنا ابن لهيعة...؛ [فذكره].

وأخرجه عنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩١١)، قال: حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا الحسن بن غليب...؛ [فذكره].[١]

أخرجت دراجا وبرأته من هذه الأحاديث التي أنكرت عليه أن سائر أحاديثه لا بأس بها وتقرب صورته مما قال فيه يحيى بن معين.

- وقال عمر بن شاهين في تاريخ أسماء الثقات (٨٣): دراج أو السمح سليمان بن عمرو مصري يروي عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ما كان بهذا الإسناد فليس به بأس ودراج وأبو الهيثم ثقتان قاله يحيى.
- وذكره محمد بن حبان في الثقات (١٤/٥).

[١] **زيد بن حباب.**

- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٢٢٢): زيد بن الحباب بضم المهملة وموحدتين أبو الحسين العكلي بضم المهملة وسكون الكاف أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري من التاسعة مات سنة ثلاثين ومائتين (ر) (م).

عبد الله بن لهيعة.

- ضعيف مشهور كثير المناكير متروك عند بعضهم راجع تهذيب التهذيب (٣٧٣/٥-٣٧٩).

عبد الحميد بن المنذر.

=

- قال الإمام علي بن حزم في المحلى (١٧٢/٢-١٧٥): وشغب من كره ذلك برواية رويناها عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة... وبحديث روي عن عبد الحميد بن المنذر الأنصاري عن عمته أو جدته أم حميد...

وأما حديث عبد الحميد بن المنذر فهو مجهول لا يدرى من هو ولا يجوز أن تترك روايات الثقات المتواترة برواية من لا يدرى من هو.

- وقال الإمام علي بن حزم في المحلى (١١٥/٣): واحتج من خالف الحق في هذا بخبر موضوع عن عبد الحميد بن المنذر الأنصاري عن عمته أو جدته أم حميد... عبد الحميد بن المنذر مجهول لا يدريه أحد.
- وقال الشيخ مشهور بن حسن في تعليق إعلام الموقعين عن رب العالمين (٣٧٦/٦): وينظر في حال عبد الحميد هذا وأبوه فإني لم أجدهما.
- وقال عمر بن الملقن في تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (٤٣٦/١-٤٣٧): وذكره ابن حزم في محلاه من حديث عبد الحميد هذا لكنه قال: عن عمته أو جدته أم حميد؛ ثم أعله بعبد الحميد هذا وقال: إنه مجهول لا يدرى من هو؛ قلت: حاشاه قد روى عن أنس وعنه أنس بن سيرين وابن لهيعة وقال النسائي: ثقة؛ وذكره ابن حبان في ثقاته.
- قال الحافظ في تقريب التهذيب (١٢٢/٦): عبد الحميد بن المنذر بن الجارود العبدي البصري روى عن أنس وعنه أنس بن سيرين قال النسائي: ثقة؛ وذكره ابن حبان في الثقات روى ابن ماجه حديثا واحدا في السؤال عن صلاة الضحى.

تساهل النسائي في توثيق المجاهيل.

- قال الإمام الذهبي في الموقظة في علم مصطلح الحديث (٧٨-٧٩): قد اشتهر عند طوائف من المتأخرين إطلاق اسم الثقة على من لم يجرح مع ارتفاع الجهالة عنه وهذا يسمى مستورا ويسمى محله الصدق ويقال فيه شيخ.

وقولهم: مجهول؛ لا يلزم منه جهالة عينه فإن جهل عينه وحاله فأولى أن لا يحتجوا به وإن كان المنفرد عنه من كبار الأثبات فأقوى لحاله ويحتج بمثله جماعة كالنسائي وابن حبان.

- وقال الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال (٥٨٣/٤): أبو هند البجلي (د) (س) عن معاوية لا يعرف لكن احتج به النسائي على قاعدته.
- وقال محمد عبد الله الزيلعي في نصب الراية (٣٣٣/١): والنسائي وابن حبان وغيرهما يحتجون بمثل هؤلاء مع أنهم ليسوا مشهورين بالرواية ولم يرو واحد منهم حديثا منكرا ليس له شاهد ولا متابع حتى يجرح بسببه وإنما رووا ما رواه غيرهم من الثقات.
- وقال الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي في التنكيل (٢٥٥/١-٢٥٦): والعجلي قريب منه [ابن حبان] في توثيق المجاهيل من القدماء وكذلك ابن سعد وابن معين والنسائي وآخرون غيرهما يوثقون من كان من التابعين أو أتباعهم إذا وجدوا رواية أحدهم مستقيمة بأن يكون له فيما يروي متابع أو مشاهد وإن لم يروا عنه إلا واحد ولم يبلغهم عنه إلا حديث واحد... وممن وثقه النسائي [من هذا الضرب] رافع بن إسحاق وزهير بن القمر وسعد بن سمرة وآخرون.

من الأئمة من لا يوثق من تقدمه حتى يطلع على عدة أحاديث له تكون مستقيما وتكثر حتى يغلب على ظنه أن الاستقامة كانت ملكة لذاك الراوي وهذا كله يدل على أن جل اعتمادهم في التوثيق والجرح إنما هو على سبر حديث الراوي.

=

- عبد المؤمن بن عبد الله عن عبد الحميد بن المنذر.

أخرجه البيهقي في سننه (٥٥٧٧)، قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا إبراهيم بن مروان أبو بكر حدثنا عبد المؤمن بن عبد الله الكناني عن عبد الحميد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي عن أبيه عن جدته أم حميد أنها قالت: يا رسول الله إنا نحب الصلاة يعي معك فيمنعنا أزواجنا فقال رسول الله ﷺ: صلاتكن في بيوتكن خير من صلاتكن فى دوركن وصلاتكن فى دوركن أفضل من صلاتكن فى مسجد الجماعة.[1]

- وقال الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي في التنكيل (٨٢٩/٢): ومن عادة النسائي توثيق بعض المجاهيل كما شرحته في الأمر الثامن من القاعدة السادسة من قسم القواعد.
- وقال الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي في التنكيل (٩٣٥/٢): النسائي يتوسع في توثيق المجاهيل كما تقدم في القواعد.
- أما ابن حبان فهو مشهور بالتساهل في توثيق المجاهيل.

المنذر بن أبي حميد.

- قال الشيخ مشهور بن حسن في تعليق إعلام الموقعين عن رب العالمين (٣٧٦/٦): وينظر في حال عبد الحميد هذا وأبوه فإني لم أجدهما.

[1] **أبو الحسين علي بن محمد.**

- قال الخطيب في تاريخ بغداد (٥٨٠/١٣): علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله أبو الحسين الأموي المعدل... كتبنا عنه وكان صدوقا ثقة ثبتا حسن الأخلاق تام المروءة ظاهر الديانة يسكن درب الكيراني.

أبو الحسن علي بن محمد.

- قال الخطيب في تاريخ بغداد (٥٤٨/١٣): علي بن محمد بن أحمد بن الحسن أبو الحسن الواعظ المعروف بالمصري... وكان ثقة أمينا عارفا جمع حديث الليث بن سعد وابن لهيعة وصنف كتبا كثيرة في الزهد.

يحيى بن عثمان.

- قال الحافظ في تهذيب التهذيب (٢٥٧/١١): يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشي السهمي مولاهم أبو زكريا المصري... قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وكتب عن أبي وتكلموا فيه؛ وقال ابن يونس: كان عالما بأخبار البلد وبموت العلماء وكان حافظا للحديث وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره... قلت: وقال مسلمة بن قاسم: يتشيع وكان صاحب وراقة يحدث من غير كتبه فطعن فيه لأجل ذلك.
- وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٥٩٤): يحيى بن عثمان بن صالح السهمي مولاهم المصري صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وثمانين (ق).

أبو بكر إبراهيم بن مروان.

- لم أجده.

=

ماتبعة عبد الله بن سويد عن أم حميد.

أخرجه أحمد في مسنده (٢٧٠٩٠)، قال: حدثنا هارون حدثنا عبد الله بن وهب قال: حدثني داود بن قيس عن عبد الله بن سويد الأنصاري عن عمته أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي أنها جاءت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إني أحب الصلاة معك؛ قال: قد علمت أنك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير لك من صلاتك في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير لك من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك خير لك من صلاتك في مسجدي؛ قال: فأمرت فبني لها مسجد في أقصى شيء من بيتها وأظلمه فكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل.

وأخرجه أحمد بن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٨٠٢/٢-٨٠٣)، قال: حدثنا هارون بن معروف قال:...؛ [فذكره].

وأخرجه محمد بن حبان في صحيحه (٢٢١٧)، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هارون بن معروف...؛ [فذكره].

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٣٩٨/٢٣)، قال: حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن وهب...؛ [فذكره].[١]

عبد المؤمن بن عبد الله الكناني.

- قال نبيل بن منصور الكويتي في أنيس الساري في تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري (٣٧٨٥/٥): تابعه عبد المؤمن بن عبد الله الكناني عن عبد الحميد بن المنذر به أخرجه البيهقي (١٣٢/٣-١٣٣) وعبد المؤمن هذا لم أقف له على ترجمة.

[١] **هارون بن معروف.**

- قال الحافظ في تهذيب التهذيب (١٢/١١): قال ابن معين والعجلي وأبو زرعة وأبو حاتم وصالح بن محمد: ثقة؛ وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي من حفظه ببغداد سنة خمس عشرة ومائتين بعدما عمي... قلت: وقال ابن قانع ثقة ثبت.

عبد الله بن وهب.

- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٣٢٨): عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة مات سنة سبع وتسعين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة (ع).

داود بن قيس.

- قال الحافظ في تقريب التهذيب (١٩٩): داود بن قيس الفراء الدباغ أبو سليمان القرشي مولاهم المدني ثقة فاضل من الخامسة مات في خلافة أبي جعفر (خت) (م).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٦٨٩)، قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي حدثنا ابن وهب...؛ [فذكره].[١]

وأخرجه محمد بن هارون الروياني في مسنده (١١١٥)، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن حدثنا عمي حدثنا داود بن قيس...؛ [فذكره].[٢]

متابعة سعيد بن المنذر عن أم حميد.

أخرجه أحمد بن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٨٠)، قال: حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا عبد الله بن حرب الليثي حدثنا محمد بن النعمان حدثنا يحيى بن العلاء حدثنا أسيد الساعدي عن سعيد بن المنذر عن أم حميد امرأة أبي حميد عن النبي ﷺ نحوه.

وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٤٨٨/٦): ورواه يحيى بن العلاء عن أسيد الساعدي عن سعد بن المنذر عن أم حميد امرأة أبي حميد عن النبي ﷺ نحوه.[٣]

---

[١] **عيسى بن إبراهيم.**
- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٤٣٨): عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن مثرود بمثلثة ساكنة الغافقي أبو موسى المصري ثقة من صغار العاشرة مات سنة إحدى وستين وقد جاوز التسعين (د) (س).

[٢] **أحمد بن عبد الرحمن.**
- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٨٢): أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري الوهبي لقبه بحشل بفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها شين معجمة يكنى أبا عبيد الله صدوق تغير بأخرة من الحادية عشرة مات سنة أربع وستين (م).

عبد الله بن سويد.
- قال الشيخ مشهور بن حسن في تعليق إعلام الموقعين عن رب العالمين (٣٧٥/٦): رواه أحمد (٣٧١/٦)، وابن خزيمة (١٦٨٩)، وابن حبان (٢٢١٧) من طريق عبد الله بن وهب: حدثني داود بن قيس عن عبد الله بن سويد عن عمته أم حميد به.
- قال الهيثمي في المجمع (٣٣/٢، ٣٤): ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سويد الأنصاري وثقه ابن حبان.
- وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٥٠/٢) بعد أن عزاه لأحمد والطبراني: إسناد أحمد حسن.

أقول: عبد الله هذا لم يرو عنه غير داود بن قيس فهو إذا في عداد المجاهيل.

[٣] **عقبة بن مكرم.**
- قال الحافظ في تهذيب التهذيب (٢٥١/٧): عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الضبي الهلالي أبو مكرم الكوفي... روى عنه محمد بن عبد الله الحضرمي وإبراهيم بن شريك وابن أبي عاصم... قال أحمد بن علي الأبار عن عبد الله بن عمر الكوفي: ثقة؛ وقال الآجري عن أبي داود: عقبة بن مكرم الكوفي ليس به بأس ولم أكتب عنه؛ وقال الحضرمي: مات في ذي القعدة سنة (٢٣٤) وكان صدوقا لا يخضب.

=

حديث عائشة بنت أبي بكر.

- أيوب بن سليمان عن أبي بكر بن أبي أويس.

عبد الله بن حرب الليثي.

❖ قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤١/٥-٤٢): عبد الله بن حرب الليثي روى عن حبان بن أبي جبلة وقيراط الحجام ومعتمر بن سليمان وعبد الخالق بن أبي المخارق الأنصاري وعبد الأعلى السامي ومحمد بن الحسن الواسطي وعبد السلام بن حرب كتب عنه أبي سمعت أبي يقول: هو ثقة حافظ لا بأس به.

محمد بن النعمان بن عبد الرحمن الباهلي.

❖ قال الحافظ في تهذيب التهذيب (٤٠٦/٥): محمد بن النعمان عن يحيى بن العلاء مجهول قاله العقيلي ويحيى متروك.

يحيى بن العلاء.

❖ قال الحافظ في تهذيب التهذيب (٢٦١/١١-٢٦٢): قال أحمد بن حنبل: كذاب يضع الحديث؛ وقال الدوري عن ابن معين: ليس بثقة؛ وقال أبو حاتم عن ابن معين: ليس بشيء؛ وقال عمرو بن علي والنسائي والدارقطني: متروك الحديث؛ وقال الجوزجاني: غير مقنع؛ وقال في موضع آخر: شيخ واهي؛ وقال أبو حاتم: سمعت أبا سلمة ضعف يحيى بن العلاء وكان قد سمع منه؛ وقال في موضع آخر: ليس بالقوي تكلم فيه وكيع؛ وقال أبو زرعة: في حديثه ضعف.

وقال الآجري عن أبي داود: ضعفوه؛ وقال في موضع آخر: ضعيف؛ وقال إسحاق بن منصور عن عبد الرحمن سمعت: وكيعا وذكر يحيى بن العلاء فقال: كان يكذب حدث في خلع النعلين نحو عشرين حديثا؛ وقال ابن حبان ينفرد عن الثقات بالمقلوبات لا يجوز الاحتجاج به؛ وقال ابن عدي: له غير ما ذكرت والذي ذكرت مع ما لم أذكره كله لا يتابع عليه وكلها غير محفوظة والضعف على رواياته وحديثه بين وأحاديثه موضوعات.

❖ وقال الشيخ الألباني في الضعيفة (١٢٥/١-١٢٦/٤٩) في خبر آخر: هو موضوع محمد بن النعمان هذا قال في الميزان وتبعه في اللسان: مجهول قاله العقيلي ويحيى متروك.

قلت: ويحيى هذا مجمع على ضعفه وقد كذبه وكيع وكذا أحمد فقال: كذاب يضع الحديث؛ وقال ابن عدي: والضعف على رواياته بين وأحاديثه موضوعات...

أخطأ السيوطي في اللآليء حيث قال (٢٣٤/٢): عبد الكريم ضعيف ويحيى بن العلاء ومحمد بن النعمان مجهولان؛ فإن يحيى بن العلاء ليس بالمجهول بل هو معروف ولكن بالكذب.

❖ وقال الدكتور باسم فيصل الجوابرة في تحقيق الآحاد والمثاني (١٥١/٦): إسناده ضعيف جدا فيه يحيى بن العلاء وقد رمي بالوضع.

سعد بن المنذر.

❖ قال الحافظ في تهذيب التهذيب (٤٨٢/٣-٤٨٣): سعد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي الأنصاري المدني وقد ينسب إلى جده روى عن جده وحمزة بن أبي أسيد وعنه محمد بن عمرو بن علقمة وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ذكره ابن حبان في الثقات.

❖ وقال القاضي محمد بن العربي في المسالك في شرح موطأ مالك (٣٥٩/٣): سعيد بن المنذر عن أم حميد الساعدية أن رسول الله ﷺ قال: صلاة المرأة... هو حديث ضعيف.

أخرجه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي في الفوائد [الغيلانيات] (٧٧٠)، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثنا أبو بكر يعني ابن أبي أويس عن سليمان يعني ابن بلال عن شريك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: لأن تصلي المرأة في بيتها خير لها من أن تصلي في حجرتها ولأن تصلي في حجرتها خير لها من أن تصلي في الدار ولأن تصلي في الدار خير لها من أن تصلي في المسجد.

وأخرجه عن طريقه أبو موسى محمد بن عمر المديني في كتاب اللطائف من علوم المعارف (٥٣١) قال: قرأت على الرئيس أبي القاسم هبة الله بن الحصين رحمه الله، ببغداد في جانبها الشرقي، أخبركم أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي...؛ [فذكره].

وأخرجه البيهقي في سننه (٥٥٧١)، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب أخبرنا محمد بن إسماعيل الترمذي حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن شريك عن يحيى بن جعفر بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: لأن تصلي المرأة في بيتها خير لها من أن تصلي في حجرتها ولأن تصلي في حجرتها خير لها من أن تصلي في الدار ولأن تصلي في الدار خير لها من أن تصلي في المسجد.[1]

---

[1] **أبو القاسم عبد الخالق بن علي.**

- قال تقي الدين إبراهيم بن محمد الصريفيني في المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (٣٩٣): عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق بن إسحاق المؤذن المحتسب أبو القاسم الشافعي النيسابوري مشهور ثقة كثير الحديث والرواية مبارك الأحفاد سديد الطريقة آمر بالمعروف شديد في النهي عن المنكر.
- وقال الشيخ+ الألباني في الضعيفة (٢٨٩/٨): قال أبو عثمان البجيرمي في الفوائد (١/٤٥): أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الكرجي حدثنا محمد بن الحسن بن سعيد بن أبان الأنصاري حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي حدثنا مالك بن أنس به؛ بلفظ: طعام السخي دواء وطعام الشحيح داء؛ قلت: وهذا إسناد مظلم من دون التنيسي لم أعرفهم.

أبو بكر محمد بن أحمد.

- قال الخطيب في تاريخ بغداد (١٢٦/٢): محمد بن أحمد بن خنب بن أحمد بن راجيان بن جاميهان بن ماجك بن ماتي أبو بكر الدهقان سكن بخارى...

أخبرنا أبو القاسم الأزهري قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: ابن خنب شيخ بغدادي وقع إلى بخارى يروي عن يحيى بن أبي طالب والحسن بن مكرم ومحمد بن شاذان الجوهري وغيرهم من
=

البغداديين حدث ببخارى بحديث كثير وبكتب عبد الوهاب بن عطاء عن يحيى بن أبي طالب وبقي إلى نحو سنة خمسين وثلاث مائة.

- وقال الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام (٨٩٥/٧): محمد بن أحمد بن خنب أبو بكر البغدادي الدهقان نزيل بخارى ومسندها... وكان شافعي المذهب محدثا فاضلا ولد سنة ست وستين ومائتين.
- وقال الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥٢٣/١٥-٥٢٤): ابن خنب أبو بكر محمد بن أحمد البخاري الشيخ العالم المحدث الصدوق المسند أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب البخاري ثم البغدادي الدهقان نزيل بخارى ومسندها... وكان فقيها شافعي المذهب محدثا فهما لا بأس به.

محمد بن إسماعيل الترمذي.

- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٤٦٨): محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي أبو إسماعيل الترمذي نزيل بغداد ثقة حافظ لم يتضح كلام أبي حاتم فيه من الحادية عشرة مات سنة ثمانين (ت) (س).

أيوب بن سليمان.

- قال الحافظ في تقريب التهذيب (١١٨): أيوب بن سليمان بن بلال القرشي المدني أبو يحيى ثقة لينه الأزدي والساجي بلا دليل من التاسعة مات سنة أربع وعشرين (خ) (د) (ت) (س).

أبو بكر بن أبي أويس.

- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٣٣٣): عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي أبو بكر بن أبي أويس مشهور بكنيته كأبيه ثقة من التاسعة ووقع عند الأزدي أبو بكر الأعشى في إسناد حديث فنسبه إلى الوضع فلم يصب مات سنة اثنتين ومائتين (خ) (م) (د) (ت) (س).

سليمان بن بلال.

- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٢٥٠): سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة من الثامنة مات سنة سبع وسبعين (ع).

شريك بن عبد الله.

- قال الحافظ في تهذيب التهذيب [ط. المعارف] (٣٣٧/٤-٣٣٨): قال ابن معين والنسائي: ليس به بأس؛ وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث؛ وقال ابن عدي: إذا روى عنه ثقة فلا بأس برواياته... وقال الآجري عن أبي داود: ثقة.
  وقال النسائي أيضا: ليس بالقوي؛ وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ؛ وقال ابن الجارود: ليس به بأس وليس بالقوي؛ وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه قال الساجي: كان يرى القدر.
- وقال المزي في تهذيب الكمال (٤٧٦/١٢-٤٧٧): قال عباس الدوري عن يحيى بن معين والنسائي: ليس به بأس؛ وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث.
- وقال الدوري في تاريخ ابن معين (١٦٩/٣): سمعت يحيى يقول: شريك بن عبد الله بن أبي نمو وعمرو بن أبي عمرو ليسا بالقويين.
- وقال عبد الله بن عدي الكامل في ضعفاء الرجال (٩/٥): حدثنا ابن أبي بكر حدثنا عباس: سمعت يحيى يقول: شريك بن عبد الله بن أبي نمر ليس بالقوي؛ وفي موضع آخر: لا بأس به.
  حدثنا أحمد بن علي المطيري حدثنا عبد الله الدورقي قال: قلت ليحيى بن معين: شريك بن عبد الله كيف حديثه؟ قال: ليس به بأس.
  حدثنا محمد بن علي حدثنا عثمان بن سعيد قال: قلت ليحيى بن معين: شريك بن عبد الله بن أبي نمر كيف حديثه؟ قال: ليس به بأس...

=

شريك بن عبد الله رجل مشهور من أهل المدينة حدث عنه مالك وغير مالك من الثقات وحديثه إذا روى عنه ثقة فإنه لا بأس بروايته إلا أن يروي عنه ضعيف.

❖ وقال الإمام الذهبي في المغني في الضعفاء (٢٩٧/١): شريك بن عبد الله بن أبي نمر المديني تابعي صدوق قال ابن معين والنسائي: ليس بالقوي؛ وقال ابن معين في موضع آخر: لا بأس به.

❖ وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٨٩١/٣): وقال ابن معين والنسائي: ليس به بأس؛ وفي رواية عنهما: ليس بالقوي.

❖ وقال أحمد بن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٢٩٧/٢): وسئل يحيى بن معين: عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر فقال: هو صالح.

❖ وقال الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال برواية المروذي (١٦٥): شريك بن أبي نمر صالح الحديث.

❖ وقال عبد الله بن أحمد الكعبي في قبول الأخبار ومعرفة الرجال (٢٤٧/٢): شريك بن عبد الله بن أبي نمر ليس بالقوي.

❖ وقال محمد بن حبان في الثقات (٣٦٠/٤): شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي من أهل المدينة ربما أخطأ.

❖ وقال محمد بن حبان في مشاهير علماء الأمصار (١٣١): شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي أبو نمر وكان أبوه ممن شهد بدرا مات بعد الأربعين ومائة وكان ربما يهم في الشيء بعد الشيء.

❖ وقال الإمام علي بن حزم في المحلى (١٤٧/١): ومن رواية شريك بن أبي نمر وهو ضعيف.

❖ وقال الإمام علي بن حزم في المحلى (٣٩٠/٣): رواه شريك بن عبد الله بن أبي نمر وهو ضعيف.

❖ وقال عبد الرحمن بن الجوزي في كشف المشكل من حديث الصحيحين (٢١٢/٣): شريك بن عبد الله بن أبي نمر فإنه كثير التفرد بمناكير الألفاظ.

❖ وقال الحاكم في سؤلاته للدارقطني (٢٨٧): سمعت أبا الحسن يقول: حدثني الوزير أبو الفضل عن محمد بن موسى بن المأمون عن أبي عبد الرحمن النسائي قال: الذي في موطأ مالك أنه عن القاسم وسالم وابن شهاب يشبه أحاديث مخرمة بن بكير والذي يقول في كتابه الثقة عن بكير يشبه أن يكون عمرو بن الحارث والله أعلم ولو كان مخرمة ضعيفا لم يرضه مالك أن يأخذ منه شيئا لأن مالكا لا نعلمه روى عن إنسان ضعيف مشهور يضعف إلا عاصم بن عبيد الله فإنه روى عنه حديثا وعن عمرو بن أبي عمرو وهو أصلح من عاصم وعن شريك بن أبي نمر وهو أصلح من عمرو بن أبي عمرو في الحديث ولا نعلم مالكا روى عن أحد يترك حديثه غير عبد الكريم بن أبي المخارق أبي أمية البصري والله أعلم.

❖ وقال الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث (٢٢٥/٢): أما شريك وحفص فزادا فيه زيادة حسنة أغربا بها على أصحاب الشيباني وهي قوله: وإن جهر؛ قال: وإن جهر ولم يذكر الجهر غيرهما وزيادتهما مقبولة لأنهما ثقتان.

❖ وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٢٦٦): شريك بن عبد الله بن أبي نمر أبو عبد الله المدني صدوق يخطىء من الخامسة مات في حدود أربعين ومائة (خ) (م) (د) (تم) (س) (ق).

يحيى بن جعفر.

❖ قال الشيخ الألباني في الصحيحة (١٧٤/٥-١٧٥): هذا إسناد رجاله موثقون غير يحيى بن جعفر بن أبي كثير وهو أخو إسماعيل بن جعفر وفي ترجمته ساق البخاري هذا الحديث ولم يذكر فيه =

جرحا ولا تعديلا وكذلك صنع ابن أبي حاتم (١٣٤/٢/٤) ولكنه لم يسق الحديث وذكر أنه روى عنه إسماعيل بن جعفر ولعله وهم وذكره ابن حبان في الثقات (٥٩٦/٧).

محمد بن عبد الرحمن.

- قال الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال (٦١٨/٣): قال يحيى: ليس حديثه بشيء؛ وقال الدارقطني: ضعيف؛ وقال آخر: ليس بقوي.
- وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (٣٠١/٩): (م) (س) محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ويقال بن أبي لبيبة ويقال إن لبيبة أمه وأبا لبيبة أبوه واسمه وردان روى عن سعيد بن المسيب وعبد الله بن أبي سليمان والقاسم بن محمد وعمر بن سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمرو بن عثمان وعبد الله بن علي بن أبي رافع وأرسل عن سعد بن أبي وقاص وعدة.
  روى عنه ابن ابنه يحيى بن عبد الرحمن بن محمد ويحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أبي كثير ومحمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وسعيد بن أبي أيوب وأسامة بن زيد الليثي وحاتم بن إسماعيل ووكيع وغيرهم.
  قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ابن أبي لبيبة الذي يحدث عنه وكيع ليس حديثه بشيء؛ وذكره ابن حبان في الثقات.
  قلت: وقال ابن سعد: كان قليل الحديث؛ وقال الدارقطني: ضعيف؛ وقال أبو زرعة: حديثه عن علي بن أبي طالب مرسل.
- وقال الإمام علي بن حزم في المحلى (٨٠٥/٤٥٤/٤): محمد بن عبد الرحمن ابن لبيبة لا شيء.
- وقال الإمام علي بن حزم في المحلى (١٣٢٩/٥٩/٧): والأخرى من طريق محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة وهو مجهول لا يدرى من هو فسقط التعليق به.
- وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم في المراسيل (١٨٤): محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ويقال ابن أبي لبيبة سمعت أبي يقول: محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة لم يدرك سعدا؛ قال أبو زرعة: محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة عن سعد مرسل؛ قال أبو زرعة: محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة عن علي مرسل.
- وقال عبد الرحمن بن الجوزي في الضعفاء والمتروكين (٧٦/٣): محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة يروي عن ابن المسيب يروي مراسيل عن سعد وابن عمر قال يحيى: ليس حديثه بشيء؛ وقال الدراقطني: ضعيف.
- وقال علي بن القطان في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٦٢/٣) خبر آخر: كل هؤلاء مجهولون وإن كان ابن أبي لبيبة محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة فهو لا شيء وأبوه وجده لا يعرفان.
- وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٤٩٣): محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة بفتح اللام وكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الموحدة الأخرى ويقال ابن أبي لبيبة المكي ضعيف كثير الإرسال من السادسة (د) (س).
- الطبقة السادسة عند الحافظ الذين: لم يلتقوا أحدا من الصحابة؛ والخامسة: صغار التابعين؛ والسابعة: كبار أتباع التابعين.
- قال المهندس أسعد سالم تيم في علم طبقات المحدثين (٢٠٦-٢٠٧): الطبقة السادسة: هذه الطبقة غريبة حقا وقد تبدو شاذا لا معنى لإثباتها فإن أفرادها لا يعرف لهم لقيا صحابي قط فحالهم كحال =

• إسماعيل بن أبي أويس عن أبي بكر بن أبي أويس.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٦٥/٨): قال لنا إسماعيل بن أبي أويس: حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن شريك بن أبي نمر عن يحيى بن جعفر بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي ﷺ قال: لأن تصلي المرأة في بيتها خير لها من أن تصلي في حجرتها.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٤٣٥)، قال: أخبرنا أبو نصر بن قتادة وكتبه لي بخطه حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الضبعي أخبرنا الحسن بن علي بن زياد حدثنا ابن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن شريك بن أبي نمر عن يحيى بن جعفر بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة عن القاسم عن عائشة قالت: قال

كبار أتباع التابعين الذين عدهم المصنف في الطبقة السابعة فما معنى إفراد أهل الطبقة السادسة عن أفراد الطبقة السابعة في طبقة متقدمة؟
الجواب عندي: أن الحافظ ابن حجر مشى على قاعدته في ملاحظة تقدم السماع أو تأخره فإن أهل هذه الطبقة قد سمعوا العلم في فترة متقدمة عن كبار أتباع التابعين فأدركوا شيوخا كثيرين لم يدركهم أولئك فجاءت هذه الطبقة كحل ذكي لهذا الإشكال من بنات أفكار الحافظ ابن حجر وقد حشر فيها كل من يروون عن قدماء التابعين دون أن يعرف لهم سماع من الصحابة لذا كان مدى الطبقة الزمني واسعا جدا نحو (٩٠) سنة.
ويكمننا أن نفصل الطبقة السادسة إلى ثلاث طبقات:

١. قدماء الطبقة السادسة: هم قوم رووا عن أهل الطبقة الثانية أو الثالثة وأدركوا مئات الصحابة فلم يسمعوا منهم شيئا ولو سمعوا من الصحابة لعدوا في أصاغر الطبقة الثالثة أو أكابر الرابعة...
٢. الطبقة الوسطى من السادسة: وهم قوم سمعوا من التابعين في حدود (٧٠-٩٠هـ) وكان بإمكانهم أن يسمعوا من بقايا الصحابة كجابر وأبي سعيد فلم يفعلوا بل حملوا عن بقايا الطبقة الثانية وأهل الطبقة الثالثة...
٣. أصاغر الطبقة السادسة: وهم قوم ولدوا في حدود (٧٠-٨٥) فعاصروا في شبابهم أواخر الصحابة موتا كأنس وعبد الله بن أبي أوفى وعبد الله بن بسر والهرماس بن زياد وأبي الطفيل الليثي ونحوهم فلم يسمعوا منهم ولو سمعوا لعدوا في الخامسة أو صغار الخامسة وجل رواية هؤلاء عمن تأخرت وفاته من أهل الطبقة الثالثة المتوفين بين (٩٥) حتى سنة (١١٠)...

- وذكره ابن حبان من أتباع التابعين الذين رووا عن التابعين في ثقاته (٣٦٩/٧).
- وقال الشيخ الألباني في الضعيفة (٦٣٥٤/٧٩٣/١٣): يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة أو أبي لبيبة ضعيف ومثله أبوه محمد وإن وثقهما ابن حبان.
- وقال الشيخ مقبل بن هادي في نشر الصحيفة (٢٥٠): ابن أبي لبيبة هو محمد بن عبد الرحمن وهو ضعيف.

القاسم بن محمد.

- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٤٥١): القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ثقة أحد الفقهاء بالمدينة قال: أيوب ما رأيت أفضل منه؛ من كبار الثالثة مات سنة ست ومائة على الصحيح (ع).

رسول الله ﷺ: لأن تصلي المرأة في بيتها خير من أن تصلي في حجرتها ولأن تصلي في حجرتها خير من أن تصلي في الدار وأن تصلي في الدار خير من أن تصلي في المسجد.[1]

مخالفة حاتم بن إسماعيل عن يحيى.[2]

قال البخاري في التاريخ الكبير (٢٦٥/٨): وقال محمد بن عبيد الله: عن حاتم بن إسماعيل عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جده عن النبي ﷺ نحوه.

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٤٠١/٢٣)، قال: حدثنا سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سفيان قالا: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا أبو ثابت حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جده عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في دارها وصلاتها في دارها خير من صلاتها فيما وراء ذلك.[3]

---

[1] **إسماعيل بن أبي أويس.**

- قال الحافظ في تفريب التهذيب (١٠٨): إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله ابن أبي أويس المدني صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه من العاشرة مات سنة ست وعشرين (خ) (م) (د) (ت) (ق).

[2] خالف حاتم بن إسماعيل شريك بن أبي نمر فرواه عن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة وليس عن يحيى بن جعفر بن أبي كثير.

[3] **سعيد بن نصر.**

- قال الإمام علي بن حزم في المحلى (٣٣٢/٥) في خبر آخر: حدثنا يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن أصبغ... وهذا سند كالشمس في الصحة.
- وقال الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام (٧٥٠/٨): سعيد بن نصر أبو عثمان مولى الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد الأموي روى عن قاسم بن أصبغ وأحمد بن مطرف وأحمد بن دحيم ومحمد بن معاوية وطائفة وعني بالرواية والضبط وكان ثقة.
- روى عنه ابن عبد البر وأبو عمر بن الحذاء وآخرون ونيف على الثمانين مات في ذي الحجة أثنى عليه ابن عبد البر وقال: أحسن التقييد والضبط وكان من أهل الورع والفضل رحمه الله.

عبد الوارث بن سفيان.

- قال الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء (٨٤/١٧): عبد الوارث بن سفيان بن جبرون القرطبي بضم الجيم المحدث الثقة العالم الزاهد أبو القاسم القرطبي الملقب بالحبيب أكثر عن قاسم بن أصبغ وكان مليا به.

قاسم بن أصبغ.

=

❖ قال الإمام الذهبي في تاريخ بغداد (٧٣٨/٧): القاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن واضح أبو محمد الأندلسي القرطبي مولي الوليد بن عبد الملك الأموي البياني وبيانه محلة من قرطبة هذا مسند العصر بالأندلس وحافظها ومحدثها الذي من أخذ عنه فقد استراح من الرحلة.
❖ وقال الإمام الذهبي في المعين في طبقات المحدثين (١١١): قاسم بن أصبغ محدث الأندلس ثقة.

إسماعيل بن إسحاق.

❖ قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٥٨/٢): إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد القاضي روى عن عبد الله بن مسلمة القعنبي وإسماعيل بن أبي أويس وعمرو بن مرزوق وحجاج ابن المنهال وعبد الله بن محمد بن أسماء ابن أخي جويرية وعيسى بن مينا قالون وسليمان بن حرب كتب إلينا ببعض حديثه وهو ثقة صدوق.

أبو ثابت محمد بن عبيد الله.

❖ قال الحاكم في سؤالاته للدارقطني (٢٦٦): قلت: محمد بن عبيد الله أبو ثابت المدني؟ قال: ثقة مأمون.
❖ وقال القاضي عياض في ترتيب المدارك وتقريب المسالك (٢/٤): أبو ثابت محمد بن عبد الله بن محمد بن زيد مولى عثمان بن عفان أمير المؤمنين رضي الله تعالى عنه... روى عنه إسماعيل القاضي وأخوه حماد والبخاري ومحمد بن إبراهيم وخرج البخاري عنه في الصحيح قال أبو حاتم: صدوق؛ وقال القاضي إسماعيل: كان الإجماع ونحن بالمدينة أنه ليس بها أفضل من أبي ثابت.
❖ وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (٣٢٤/٩-٣٢٥): محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد بن أبي زيد الأموي مولى عثمان أبو ثابت المدني... قال أبو حاتم: صدوق؛ ذكره ابن حبان في الثقات قلت: وقال الدارقطني: ثقة حافظ؛ وفي الزهرة روى عنه البخاري ثلاثة عشر حديثا.
وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٤٩٤): محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد المدني أبو ثابت مولى آل عثمان ثقة من العاشرة (خ) (س).

حاتم بن إسماعيل.

❖ قال الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال (٤٢٨/١): حاتم بن إسماعيل (خ) (م) المدني ثقة مشهور صدوق قال النسائي: ليس بالقوى؛ ووثقه جماعة وقال أحمد: زعموا أنه كان فيه غفلة.
❖ وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (١٢٨/٢-١٢٩): قال أحمد: هو أحب إلي من الدراوردي وزعموا أن حاتما كان فيه غفلة إلا أن كتابه صالح؛ وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من سعيد بن سالم؛ وقال النسائي: ليس به بأس؛ وقال ابن سعد: كان أصله من الكوفة ولكنه انتقل من المدينة فنزلها ومات بها سنة (٨٦) وكان ثقة مأمونا كثير الحديث...
وقال العجلي: ثقة؛ وكذا قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين وقال ابن المديني: روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها؛ وقرأت بخط الذهبي في الميزان: قال النسائي: ليس بالقوي.

يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة.

❖ قال الشيخ الألباني في الصحيحة (١٧٥/٥): ثم ذكر البخاري أن حاتم بن إسماعيل روى عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جده عن النبي ﷺ نحوه.
ويحيى بن محمد بن عبد الرحمن لم أعرفه ويحتمل أنه خطأ مطبعي وأن الصواب عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ويحيى هو ابن جعفر بن أبي كثير نفسه المذكور في الطريق الأولى وغرض البخاري أن يبين أن حاتم بن إسماعيل خالف شريك بن أبي نمر في إسناده فقال: عن =

يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جده؛ وقال شريك عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن القاسم عن عائشة والله أعلم.

- ما أثبت في المطبوع ليس خطأ مطبعيا وقد ترجم له البخاري وغيره.
- قال الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٣٠٤/٨): يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة المدني عن أبيه عن جده روى عنه حاتم بن إسماعيل.
- وقال الإمام البخاري في التاريخ الأوسط (٣١٥/١): حدثني محمد بن عبيد الله قال: حدثنا حاتم عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة...؛ [ثم ذكر خبرا].
- وقال محمد بن حبان في الثقات (٦٠٩/٧): يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة المدني يروي عن جده روى عنه حاتم بن إسماعيل.
- وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٦٦/٩): يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة روى عن جده روى عنه مندل وحاتم بن اسماعيل ووكيع سمعت أبي يقول ذلك.

  قرئ علي: العباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن أبي لبيبة الذي يروي عنه نافع وجعفر بن محمد ووكيع ليس حديثه بشيء؛ سألت أبي عنه فقال: ليس بقوي.
- قال الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي في تحقيق الجرح والتعديل (١٦٦/٩): وسماه البخاري: يحيى بن محمد بن عبد الرحمن.
- وقال الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال (٣٩٣/٤): يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة من شيوخ وكيع قال يحيى بن معين: ليس بشيء.
- قال المحقق علي محمد البجاوي في الحاشية (٣٩٣/٤): وفي هامش (س): ذكره المؤلف في يحيى بن أبي لبيبة وذكر فيه هناك عن البخاري أنه سماه يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة.
- قال الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال (٤٠٣/٤-٤٠٤): يحيى بن أبي لبيبة المدني شيخ مقل حدث عنه وكيع روى عباس عن ابن معين قال: ليس حديثه بشيء؛ ذكره ابن عدي وذكره البخاري فقال: يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة وقد مر بأنه ابن عبد الرحمن بن أبي لبيبة فنسب إلى جده الأدنى.
- وقال الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال (٤٠٧/٤): يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة من شيوخ وكيع هو يحيى بن عبد الرحمن مر منسوبا إلى الجد.
- وقال الإمام علي بن حزم في المحلى (٤٦/٩): وكيع عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جده... هذا مرسل ولا حجة في مرسل وأيضا فهو من رواية يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة وهو ضعيف.
- وقال محمد بن زريق الحنبلي في من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (١٤٨): يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جده وعنه ابن أبي فديك ضعيف الحديث قاله الدارقطني.
- وقال الشيخ مقبل بن هادي في رجال الحاكم في المستدرك (٣٧٦/٢): يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة اسم أبيه محمد يأتي.
- وقال الشيخ مقبل بن هادي في رجال الحاكم في المستدرك (٣٨١/٢): هو يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة كما في ترجمته من لسان الميزان وذكر الحافظ في اللسان (٢٦٦/٦) أن من الرواة عنه حاتم بن إسماعيل وقال الذهبي في الميزان إن يحيى بن معين قال: ليس بشيء.

=

❖ ثم استدرك الشيخ الألباني على نفسه فقال في الضعيفة (٤٥٤٣/٤٧/١٠): وهذا إسناد ضعيف؛ يحيى هذا؛ قال ابن معين: ليس بشيء؛ وقال أبو حاتم: ليس بقوي؛ وأبوه عبد الرحمن بن أبي لبيبة وجده أبو لبيبة لم أجد من ترجمهما وكأنه لذلك قال الطحاوي في أحكام القرآن: هذا الإسناد لا يقطع به أهل الرواية؛ ذكره ابن التركماني.

ثم تبينت أنه يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة ويقال: ابن لبيبة؛ ينسب تارة إلى جده الأدنى وتارة إلى جده الأعلى في بحث أجريته في حديث آخر ليحيى هذا سيأتي في المجلد الثالث عشر برقم (٦٣٥٤).

❖ وقال الشيخ الألباني في الضعيفة (٧٩٥-٧٩١/١٣): يحيى بن العلاء عن يحيى بن عبد الرحمن ابن لبيبة عن أبيه عن جده مرفوعا.

قلت: وهذا إسناد واه بمرة آفته يحيى بن العلاء متهم بالوضع... ويحيى بن عبد الرحمن ابن لبيبة غير معروف هكذا وإنما أورده ابن أبي حاتم منسوبا إلى جده أبي لبيبة وقال: روى عن جده روى عنه مندل وحاتم بن إسماعيل ووكيع؛ ثم روى عن ابن معين أنه قال: ابن أبي لبيبة الذي يروي عنه وكيع ليس بشيء؛ وعن أبيه أنه قال: ليس بقوي.

وهكذا أورده الذهبي في الميزان: أبي لبيبة؛ وكذا الحافظ في اللسان لكن وقع فيه: أبي كبشة؛ خطأ وقد أعاده على الصواب تبعا للذهبي: يحيى بن أبي لبيبة؛ منسوبا إلى جده الأعلى فقد بين ذلك البخاري في تاريخه فقال (٣٠٤/٢/٤): يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة المدني عن أبيه عن جده روى عنه حاتم بن إسماعيل.

وهكذا ترجمه ابن حبان في الثقات (٦٠٩/٧) وكذلك أعاده الذهبي ثم العسقلاني وقال: هو يحيى بن عبد الرحمن منسوبا إلى الجد الأعلى تارة وهو أبو لبيبة وإلى الجد الأدنى تارة وهو عبد الرحمن.

وبناء على هذا الاختلاف ينتج اختلاف آخر وهو هل صحابي الحديث هو الجد الأدنى أو الأعلى؟

ولذلك أوردهما الحافظ في الإصابة في لبيبة وأبي لبيبة وقد وفق بين هاتين النسبتين البخاري في التاريخ (١٥٢-١٥١/١) ثم ابن حبان في الثقات (٣٦٩/٧) فقالا واللفظ لابن حبان: محمد بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وهو الذي يقال له: محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة؛ كان اسم أمه لبيبة وكنية أبيه أبو لبيبة.

زاد البخاري: اسم أبي لبيبة وردان؛ وقد ذكره ابن حبان في التابعين أيضا فقال (٣٦٢/٥): محمد بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة يروي عن سعد بن أبي وقاص روى عنه أسامة بن زيد.

كذا وقع له: سعد بن أبي وقاص؛ وفي التهذيب: عمر بن سعد بن أبي وقاص؛ ولعله الصواب وعليه فليس تابعيا وإلى ذلك أشار الحافظ بقوله في التقريب: ضعيف كثيرالإرسال من السادسة.

والخلاصة: أن يحيى بن عبد الرحمن هذا نسب في بعض الروايات إلى جده عبد الرحمن وأن بينهما أباه محمدا فهو يحيى بن محمد بن عبد الرحمن ابن لبيبة أو أبي لبيبة وأنه ضعيف ومثله أبوه محمد وإن وثقهما ابن حبان.

وقد اختلط الأمر في ترجمتيهما ببعض الرواة عنهما فقد جاء في تهذيب المزي والمشتقات منه أنه روى عن كل منهما حاتم بن إسماعيل ووكيع وأن ابن معين ضعفهما.

وأنا استبعد جدا أن يكون حاتم ووكيع أدركا الأب محمدا الذي روى عن سعيد بن المسيب كما تقدم وروى عنه من هو أعلى طبقة من حاتم ووكيع فإن الأول منهما من الطبقة الثامنة عند الحافظ ووكيع من كبار الطبقة التاسعة ومحمد هذا روى عنه محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان كما تقدم وهو من الطبقة السابعة بل وروى عنه من هو أعلى منه وهو ابن جريج عند ابن قانع في =

كتابه معجم الصحابة (٢- باب اللام/الفيلم) من طريق محمد بن شرحبيل عن ابن جريج عن محمد بن عبد الرحمن ابن لبيبة هكذا وقع فيه: لبيبة؛ خلافا لما نقله الحافظ في الإصابة عن ابن قانع: ابن أبي لبيبة؛ ولكل وجه كما تقدم عن ابن حبان ونحوه في الجرح (٣١٩/٢/٣) وبالوجه الثاني ذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (٤٥٦/١٤٨).
وقول المعلق عليه الأخ صبحي السامرائي: وقال يحيى: لين حديثه ليس بشيء؛ الجرح والتعديل؛ إلخ لعله سبق قلم منه فإنه ليس في الجرح ولا قي المصادر الأخرى التي قرنها بالجرح قول يحيى: لين.
وجملة البحث: أن نفسي لمتطمئن لذكرهم وكيعا في الرواة عن محمد هذا وعلى الرغم من قول الذهبي في الميزان: قلت: أدركه وكيع وطبقته.
لما علمت من أن وكيعا ليس في طبقة محمد بن عبد الله بن عمرو وابن جريج فإن جاءت رواية صريحة بسماع وكيع منه فبها ويكون قد تأخرت وفاة محمد هذا فإن وكيعا مات سنة (١٩٧) وله سبعون سنة وأما سماعه من ابنه يحيى فقد صح عند أبي يعلى والبيهقي في حديث آخر تقدم تخريجه في المجلد العاشر رقم (٤٥٤٣)...
وخلاصة القول في حديث الترجمة: أنه لا يصح من قبل يحيى بن محمد ابن عبد الرحمن بن أبي لبيبة وأبيه لضعفهما.

- وقال الشيخ الألباني في الضعيفة (٧٩٦/١٣): قال الهيثمي في المجمع (٢٦٨/٩): رواه الطبراني ويحيى وأبوه لم أعرفهما...
يحيى وأبو ضعيفان وإنما لم يعرفهما الهيثمي لأنه نسب إلى جده وهو يحيى بن محمد بن عبد الرحمن كما تقدم تحقيقه في الحديث الذي قبله.
- وقال الشيخ الألباني في الضعيفة (٧٩٦/١٣-٧٩٧): وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيى وهو ابن محمد بن عبد الرحمن وأبيه كما تقدم بيانه في الذي قبله.
وخفي ذلك على الهيثمي فقال في المجمع (٤/٧-٥): رواه الطبراني وعبد الرحمن ابن لبيبة لم أعرفه وبقية رجاله ثقات؛ وهذا خطأ نشأ من عدم انتباهه أن عبد الرحمن هو جد يحيى فإنه يحيى بن محمد بن عبد الرحمن كما تقدم بيانه وأنها ضعيفان.
- الشيخ الألباني نفسه رحمه الله ما علمه فترة كما تقدم في الصحيحة حتى ناقش عن اسمه وحمله على خطأ مطبعي ثم تبين له الصواب في الضعيفة رحمة الله عليهم.

*****

ضبط اسم يحيى ابن أبي لبيبة.

- أما يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة فمحمد ليس أباه بل جده أي أبو أبيه واسم يحيى الكامل: يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة.
تابع البخاري ابن عبد البر في رواية الحديث عن يحيى هذا وفي رواية ابن عبد البر أورده باسمه الكامل.
- وقال محمد بن سعد في الطبقات الكبرى (٢٧٣/٢): وأخبرنا محمد بن عمر [الواقدي] حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن لبيبة عن جده: توفي رسول الله ﷺ يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء.

=

❖ وقال محمد بن سعد في الطبقات الكبرى (٣٠٥/٢): أخبرنا محمد بن عمر حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن لبيبة عن جده قال: توفي رسول الله ﷺ الاثنين حين زاغت الشمس ودفن يوم الثلاثاء حين زاغت الشمس.
❖ وقال البيهقي في سننه (١٦٤٣٥): وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو عبد الله بن بطة الأصبهاني حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا الواقدي أخبرنا يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة عن جده محمد بن عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ أمر بها فصلبت بعد أن قتلها.
❖ ونقله الإمام الذهبي في المهذب في اختصار السنن الكبير (٣١٣٥/٦)، قال: وقال الواقدي: أخبرنا يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة عن جده:...؛ [فذكره].
❖ وقال محمد بن النجار في الدرة الثمينة في أخبار المدينة (٩٠): حدثني محمد بن الحسن حدثني حاتم بن إسماعيل عن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جده أن رسول الله ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتى يغلب على مسجدي هذا الكلاب والذئاب والضباع فيمر الرجل ببابه فيريد أن يصلي فيه فما يقدر عليه.

*****

تعيين الجد في رواية يحيى ابن أبي لبيبة.

❖ الحافظ المزي والحافظ ابن حجر في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة لما ذكرا من روى عنه قالا: ابن ابنه يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة؛ ويحيى ابن أبي لبيبة لا يروي إلا عن اثنين عن أبيه وعن جده ففيه تعيين للجد.
ولذلك في خبر بإسناده إلى حاتم بن إسماعيل عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جده الشيخ مشهور بن حسن سمى جده: محمد بن عبد الرحمن؛ وأحال إلى تهذيب الكمال الصفحة التي فيها كلام المزي السابق.
❖ قال أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (١٢٤٦): حدثنا أحمد حدثنا إبراهيم بن دازيل الهمذاني حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده إنه لمكتوب عند الله عز وجل: حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله ﷺ.
❖ فقال الشيخ مشهور بن حسن في تحقيق المجالسة وجواهر العلم (٧٥/٤-١٢٤٦/٧٦): إسناده ضعيف جدا إبراهيم بن حمزة هو الزبيدي أبو إسحاق المدني صدوق وحاتم بن إسماعيل المدني أبو إسحاق ثقة ويحيى بن عبد الرحمن ضعيف.
وأبو لبيبة هو: محمد بن عبد الرحمن ضعيف كثير الإرسال...؛ [ثم ذكر من ضعفه وبعض المراجع إليهم].
❖ إلا أن الشيخ مشهور كناه أبا لبيبة وأبو لبيبة ليست كنيته.
❖ وقال الإمام البيهقي في سننه (١٦٤٣٥): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو عبد الله بن بطة الأصبهاني حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا الواقدي أخبرنا يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة عن جده محمد بن عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ أمر بها فصلبت بعد أن قتلها.
❖ وقال خلف بن بشكوال الأندلسي في المستغيثين بالله تعالى عند المهمات والحاجات (٥٠): قرأت بخط ابن فطيس رحمه الله: أخبرني الحسن بن رشيق في كتابه إلي قال: حدثنا علي بن سويد =

الزيات قال: حدثنا محمد بن أصبغ بن الفرج قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يحيى بن عبد الرحمن عن جده محمد بن أبي لبيبة قال: دعا سعد بن أبي وقاص قال: يا رب إن لي بنين صغارا فأخر عني الموت حتى يبلغوا؛ فأخر الله عنه الموت عشرين سنة.

❖ الظاهر أن بعضهم نسبوا جده إلى الجد الأعلى لأن غالب الروايات عن يحيى تختصر اسمه على: يحيى بن محمد بن أبي لبيبة؛ فظنوا أباه محمدا وجده أبا لبيبة.

تنبيه.

❖ ولعل البيهقي وقع فيه لأنه في إحدى رواياته عن يحيى ابن أبي لبيبة نسب الجد إلى أبي لبيبة وفيها اختصر اسمه على: يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة؛ ثم بعد حوالي ألف وستمائة حديثا لما وصل إلى رواية أخرى عن يحيى ابن أبي لبيبة وهي باسمه الكامل: يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة؛ نسب الجد إلى محمد بن عبد الرحمن كما تقدم.

ذكر الإمام البيهقي ثلاث روايات عن يحيى ابن أبي لبيبة:

١. الأولى: يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن أبيه عن جده أبي لبيبة.

السنن الكبرى (١٤٧٦٢)، قال: أخبرنا أبو بكر بن الحارث أخبرنا أبو محمد بن حيان الأصبهاني حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته حدثنا سعيد بن عنبسة حدثنا وكيع حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن أبيه عن جده أبى لبيبة أن رسول الله ﷺ قال: من استحل بدرهم فقد استحل؛ يعنى النكاح.

٢. الثانية: يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جده؛ لم يسم الجد.

السنن الكبرى (١٦٤٣٤)، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول حدثنا أبي حدثنا ابن أبي فديك عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جده أن رسول الله ﷺ يوم خيبر أتى بشاة مسمومة مصلية أهدتها له امرأة يهودية...؛ [فذكره].

٣. الثالثة: يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة عن جده محمد بن عبد الرحمن.

السنن الكبرى (١٦٤٣٥) وتقدم.

ومما يدل على أن الجد هو محمد بن عبد الرحمن أنه في بعض الروايات روى يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جده عن سعد بن أبي وقاص وكان الإرسال عن سعد بن أبي وقاص من عمل محمد بن عبد الرحمن.

❖ أخرجه اللالكائي في كرامات الأولياء (٧٩)، قال أخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال: أخبرنا علي بن محمد الواعظ قال: حدثنا يوسف يعني ابن يزيد قال: حدثنا أسد قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل قال: حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جده قال: دعا سعد فقال: يا رب إن لي بنين صغارا فأخر عني الموت حتى يبلغوا فأخر عنه الموت عشرين سنة.

❖ وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة (١٩١/٦)، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد المصري...؛ [فذكره].

❖ وأخرجه عن طريقه علي بن عساكر في تاريخ دمشق (٣٥٠/٢٠)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن بشران...؛ [فذكره].

*****

❖ الذي يظهر أن الجد في رواية يحيى هو أبو أبيه محمد بن عبد الرحمن وليس أبا لبيبة الذي قيل له صحبة خاصة إذا روي عنه باسمه الكامل كحال حديث عائشة.

=

لأنه الأصل في إطلاق الجد ومحمد بن عبد الرحمن كثير الإرسال ولم يأت في رواياته التصريح باسم جده إلا ما تقدم مرتين في السنن الكبرى إحداها باسمه الكامل: يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة عن جده محمد بن عبد الرحمن؛ والثانية باسمه المختصر: يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن أبيه عن جده أبي لبيبة؛ وما تقدم من رواية ابن بشكوال: يحيى بن عبد الرحمن عن جده محمد بن أبي لبيبة.

وعلى التسليم بأن جده هو الأعلى أي أبو لبيبة دائما وأبدا فسيأتي الكلام عنه قريبا.

*****

لبيبة / أبو لبيبة.

- قال الحافظ في الإصابة في تمييز الصحابة (٢٩٨/٤-٢٩٩): عبد الرحمن بن أبي لبينة [هكذا] الأنصاري روى الباوردي من طريق حاتم بن إسماعيل عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبينة عن جده في المواقيت وقال: اسم جده عبد الرحمن وهو يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبينة.

  وأخرج له حديثا آخر في صيام رمضان من طريق حاتم أيضا عن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبينة عن جده محمد عن أبيه.

  استدركه ابن فتحون وترجم ابن منده عبد الرحمن الأنصاري: أبو محمد مجهول لا يعرف له صحبة وقد ذكر في الصحابة ثم أخرج من طريق محمد بن فضيل عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري حدثني جدي أن النبي ﷺ لما أتى خيبر جاءته امرأة يهودية بشاة مصلية؛ فذكر الحديث.

  ذكره في ترجمة عبد الرحمن الأنصاري غير منسوب وكذا صنع ابن أبي حاتم وذكر هذا الحديث من طريق فضيل بن سليمان عن يحيى مثله.

  قلت: ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي لبينة مدني معروف روى عن سعيد بن المسيب وغيره وأخرج له أبو داود والنسائي وقد جعل بعضهم الصحبة لأبي لبينة كما سيأتي في الكنى.
- وقال الحافظ في الإصابة في تمييز الصحابة (٤٩٩/٥): لبيبة الأنصاري ذكره الطبراني وغيره وقال أبو عمر هو أبو لبيبة وقال ابن حبان في ترجمة حفيده محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة: كان اسم عبد الرحمن لبيبة وأبا لبيبة فلذلك يقال تارة لبيبة وتارة أبو لبيبة.
- بل قال ابن حبان لبيبة أمه وأبوه أبو لبيبة.
- قال محمد بن حبان في الثقات (٣٦٩/٧): محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة يروي عن سعيد بن المسيب روى عنه محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وهو الذي يقال له محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة كان اسم أمه لبيبة وكنية أبيه أبو لبيبة.
- وقال الحافظ في الإصابة في تمييز الصحابة (٢٩١/٧): أبو لبيبة الأشهلي... أخرج أبو يعلى في مسنده من طريق وكيع عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن أبيه عن جده أحاديث منها: من استحل بدرهم في النكاح فقد استحل.

  قال: وبهذا الإسناد عدة أحاديث ولم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن...

  وقد تقدم فيمن اسمه عبد الرحمن قول الباوردي: إنه يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة؛ وإن الصحبة لعبد الرحمن بن أبي لبيبة فالله أعلم.
- وتقدم استدراك ابن فتحون وتجهيل ابن منده له ونفيه الصحبة عنه.

=

❖ وقال علي بن الأثير في أسد الغابة (٢١٤/٤): (د) (ع) لبيبة الأنصاري أبو عبد الرحمن روى ابن أبي فديك عن يحيى بن عبد الرحمن عن لبيبة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ: {فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد}؛ الآية فقال: شهدت على من أنا بين أظهرهم فكيف لمن لم أره.

ومن حديثه: أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شاة مسمومة؛ وقوله: من أطاق الصيام فليصم؛ أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

❖ هكذا وقع عند ابن الأثير: عبد الرحمن عن لبيبة؛ بـ(عن) بدل (بن) وهو عند المراجع بـ(بن) انظر: المعجم الكبير للطبراني (٤٩٢/٢٢١/١٩)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥٩٣٧)؛ والمعجم الكبير للطبراني (٤٩٣/٢٢١/١٩)، سنن الدارقطني (٣٢٢٤)، السنن الكبرى للبيهقي (١٦٤٣٤).

*****

صحبة لبيبة / أبي لبيبة.

❖ قال علي بن القطان في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٦٢/٣) خبر آخر: كل هؤلاء مجهولون وإن كان ابن أبي لبيبة محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة فهو لا شيء وأبوه وجده لا يعرفان.

❖ تقدم من كلام الحافظ قوله: لم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن؛ يعني بالسماع فقد روى عنه حفيده محمد بن عبد الرحمن ومحمد كثير الإرسال فلا يحتمل سماعه.

وحتى لو سمع الاثنان منه فلا تثبت به الصحبة لأن عبد الرحمن مجهول ومحمد ضعيف وأبو لبيبة ليس له ذكر في المغازي والسير فرواية الاثنين عنه بحالهما هذه لا يكفي لإثبات الصحبة.

❖ قال العراقي في التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (١٤٨): قوله [ابن الصلاح]: قد خرج البخاري في صحيحه حديث جماعة ليس لهم غير راو واحد منهم مرداس الأسلمي لم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم وكذلك خرج مسلم حديث قوم لا راوي عنهم غير واحد منهم ربيعة بن كعب الأسلمي لم يرو عنه غير أبي سلمة بن عبد الرحمن وذلك منهما مصير إلى أن الراوي قد يخرج عن كونه مجهولا مردودا برواية واحد عنه؛ إلى آخر كلامه.

وفيه أمور أحدها أنه قد اعترض عليه النووي بأن مرداسا وربيعة صحابيان والصحابة كلهم عدول.

قلت: لا شك أن الصحابة الذين ثبتت صحبتهم كلهم عدول ولكن الشأن في أنه هل تثبت الصحبة برواية واحد عنه أم لا تثبت إلا برواية اثنين عنه هذا محل نظر واختلاف بين أهل العلم والحق أنه إن كان معروفا بذكره في الغزوات أو في من وفد من الصحابة أو نحو ذلك فإنه تثبت صحبته وإن لم يرو عنه إلا راو واحد.

❖ ونقله الشيخ الألباني في الضعيفة (٢٨١/٢) وأقره.

❖ وقال يوسف بن محمد الدخيل في سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي (٤١٩٤٢٠/١): قال العراقي في شرح سنن الترمذي [في الحاشية: ١ ورقة ١٧٤ وجه ب]: ولم يرو عنه (يعني أبا الجعد الضمري) إلا عبيدة بن سفيان الحضرمي وعبيدة هذا بفتح العين وكسر الباء الموحدة قد احتج به مسلم ووثقه النسائي وغيره.

وقد اختلفوا هل تثبت الصحبة برواية واحد من الثقات أو لا بد من اثنين والخلاف معروف في علوم الحديث وذكر ابن عبد البر أن من لم يرو عنه إلا واحد وكان معروفا في غير حمل العلم في المغازي والسير أو الفدا أو النجدة أي يكون مقبولا وأبو الجعد هذا معروف في السير فذكر ابن =

حديث أبي هريرة.

- أبو أسامة عن جرير بن أيوب.

أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٣٩٩/٢٣): أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا أحمد بن الفضل قال: حدثنا محمد بن جرير قال: حدثنا أبو كريب قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا جرير بن أيوب قال: حدثنا أبو زرعة قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ صلاة المرأة في داخلتها؛ وربما قال: في مخدعها أعظم لأجرها من أن تصلي في بيتها ولأن تصلي في بيتها أعظم لأجرها من أن تصلي في دارها ولأن تصلي في دارها أعظم لأجرها من أن تصلي في مسجد قومها ولأن تصلي في مسجد قومها أعظم لأجرها من أن تصلي في مسجد الجماعة ولأن تصلي في الجماعة أعظم لأجرها من الخروج يوم الخروج.[١]

حبان في الصحابة أنه بعثه النبي ﷺ يجيش قومه لغزوة الفتح وذكر ابن سعد الطبقات أيضا أنه بعثه يجيش قومه لغزوة الفتح وغزوة تبوك.

❖ وأيضا كل روايات أبي لبيبة مرفوعا مجرد أخبار دون صيغة التحديث والسماع وكم من مرسل أرسل عن النبي ﷺ فأين الدليل على الصحبة.

[١] **أحمد بن محمد.**

❖ قال محمد بن أبي نصر الحميدي في جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس (١٠٧): أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد أبو عمر يعرف بابن الجسور الأموي مولى لهم محدث مكثر سمع أبا علي الحسن بن سلمة بن سلمون صاحب أبي عبد الرحمن النسائي وأبا بكر أحمد بن الفضل بن العباس الدينوري حدث عنه بكتاب التاريخ لمحمد بن جرير الطبري حدثه به عن الطبري.

وأخبرنا به أبو عمر ابن عبد البر قال: حدثني بالتاريخ المعروف بذيل المذيل أبو عمر أحمد ابن محمد بن الجسور عن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري عن الطبري.

❖ وقال الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٤٨/١٧-١٤٩): ابن الجسور أحمد بن محمد بن محمد الأموي الإمام المحدث الثقة الأديب أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن الحباب الأموي مولاهم القرطبي ابن الجسور وقد كناه أبو إسحاق بن شنظير: أبا عمير؛ والأول أصح... وهو أكبر شيخ لابن حزم... وكان خيرا صالحا شاعرا عالي الإسناد واسع الرواية صدوقا.

أحمد بن الفضل.

❖ قال علي بن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٦/٥): وكان عنده مناكير قد تسهل الناس فيه وسمعوا منه كثيرا حدث عنه جماعة من شيوخنا قال لي أبو عبد الله محمد بن يحيى: لقد كان الدينوري بمصر يلعب به الأحداث ويتغامزون عليه ويسرقون كتبه وما كان ممن يكتب عنه بحال ثم قدم الأندلس فاجفل الناس إليه وازدحموا عليه؛ أو كما قال.

❖ وقال الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام (٨٧١/٧): أحمد بن الفضل أبو بكر البهرامي الدينوري المطوعي... وكان ضعيف الخط ليس بالمتقن وعنده مناكير وإنما طلب العلم علي كبر السن.

❖ وقال أحمد بن علي المقريزي في المقفى الكبير (٣٤٦/١): أبو بكر الدينوري الخفاف أحمد بن الفضل بن العباس أبو بكر البهراني الدينوري الخفاف المطوعي...

=

قال أبو الوليد عبد الله بن محمد الفرضي: قدم الأندلس في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وكان يخبر أن مولده بالدينور وأنه تحول إلى بغداد وأقام برهة لا يكتب ثم تعلم الكتابة وكان يكتب كتابة ضعيفة بالهجاء...
ولم يكن ضابطا لما روى وكان عنده مناكير وقد سهل للناس فيه وسمعوا منه كثيرا قال لي أبو عبد الله محمد بن يحيى: لقد كان الدينوري بمصر تلعب به الأحداث ويتغامزون عليه ويسرقون كتبه وما كان ممن يكتب عنه بحال ثم قدم الأندلس فأجفل الناس إليه وازدحموا عليه.

محمد بن جرير الطبري.

- الإمام المعروف صاحب التفسير.

أبو كريب محمد بن العلاء.

- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٥٠٠): محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته ثقة حافظ من العاشرة مات سنة سبع وأربعين وهو ابن سبع وثمانين سنة (ع).

أبو أسامة حماد بن أسامة.

- قال الحافظ في تقريب التهذيب (١٧٧): حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين (ع).

جرير بن أيوب.

- قال الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٢/٢١٥): جرير بن أيوب البجلي الكوفي عن جده أبي زرعة ابن عمرو بن جرير سمع منه وكيع منكر الحديث.
- وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/٥٠٣-٥٠٤): جرير بن أيوب البجلي الكوفي أخو يحيى بن أيوب الكوفي روى عن جده أبي زرعة بن عمرو بن جرير والشعبي روى عنه وكيع وأبو أسامة وعبد الله بن رجاء الغداني سمعت أبي يقول ذلك.
  قرئ على العباس بن محمد الدوري قال: قال يحيى بن معين: جرير بن أيوب البجلي ليس بشيء.
  سمعت أبي يقول: جرير بن أيوب البجلي هو منكر الحديث وهو ضعيف الحديث وهو أوثق من أخيه يحيى يكتب حديثه ولا يحتج به.
  سئل أبو زرعة عن جرير بن أيوب البجلي فقال: منكر الحديث.
- وقال محمد بن حبان في المجروحين (١/٢٢٠): جرير بن أيوب البجلي أخو يحيى بن أيوب من أهل الكوفة يروي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير وهو جده روى عنه وكيع كان ممن فحش خطؤه وكان أبو نعيم يقول: جرير بن أيوب يضع الحديث؛ سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن جرير بن أيوب البجلي فقال: ضعيف.
- وقال عبد الله بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٢/٣٤٢-٣٤٣): جرير بن أيوب البجلي كوفي.
  حدثنا أحمد بن علي بن بحر المطيري حدثنا عبد الله بن الدورقي: قال يحيى: جرير بن أيوب البجلي كوفي ليس بذاك وأخوه يحيى بن أيوب ثقة.
  حدثنا ابن حماد حدثنا العباس عن يحيى قال: جرير بن أيوب ليس بشيء.
  حدثنا ابن أبي بكر حدثنا عباس سمعت يحيى يقول: يحيى بن أيوب قد سمع منه أبو نعيم؛ قال يحيى: ويحيى بن أيوب أخوه وكان أبو نعيم يقدم يحيى بن أيوب على جرير بن أيوب ويحيى بن أيوب وجرير بن أيوب من بجيلة.
  =

- عبد الله بن رجاء عن جرير بن أيوب.

أخرجه الطحاوي في أحكام القرآن الكريم (١٠٦٣)، قال: حدثنا فهد قال: حدثنا عبد الله بن رجاء العرابي قال: حدثنا جرير عن أبي زرعة أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله ﷺ قال: لأن تصلي المرأة في بيتها أعظم لأجرها من أن تصلي في مسجد جماعة خير لها من أن تخرج إلى الصلاة يوم العيد.

وقال علي بن حزم في المحلى (١٧٣/٢): روي من طريق عبد الله بن رجاء الغداني أخبرنا جرير بن حازم [هكذا والصواب: بن أيوب] عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير أن أبا هريرة حدثه أن النبي ﷺ قال: لأن تصلي المرأة في مخدعها أعظم لأجرها من أن تصلي في بيتها وأن تصلي في بيتها أعظم لأجرها من أن تصلي في دارها وأن تصلي في دارها أعظم لأجرها من أن تصلي في مسجد قومها وأن تصلي في مسجد قومها أعظم لأجرها من أن تصلي في مسجد جماعة وأن تصلي في مسجد جماعة خير لها من أن تخرج إلى الصلاة يوم العيد.[١]

وجرير بن أيوب سمع منه وكيع وليس هو بذاك وأخوه يحيى بن أيوب سمع منه عبد الله بن المبارك وليس به بأس وهو يحيى بن أيوب البجلي ويحيى بن أيوب الكوفي يروي عنه أخوه جرير بن أيوب الكوفي...

وقال عمرو بن علي: جرير بن أيوب البجلي ضعيف الحديث قال أبو نعيم: كان يضع الحديث.

وقال النسائي: جرير بن أيوب الكوفي متروك الحديث...

- وقال عمر بن شاهين في تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٦٥): جرير بن أيوب ليس بشيء.
- وقال عبد الرحمن بن الجوزي في الضعفاء والمتروكين (١٦٨/١): يروي عن جده أبي زرعة بن عمرو وأبي إسحاق والشعبي قال أبو نعيم ووكيع: كان جرير يضع الحديث؛ وقال يحيى: ليس بشيء؛ وقال البخاري وأبو زرعة والرازي: منكر الحديث؛ وقال النسائي والدارقطني: متروك.
- وقال الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٢٧٥/٨) عن حديث يرويه جرير بن أيوب البجلي عن أبي زرعة: هذا باطل عن أبي هريرة وقد قال أبو نعيم: كان جرير يضع الحديث.
- وقال الحافظ في إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة (٦٦٩/١٦): وجرير بن أيوب واه جدا قال فيه البخاري: منكر الحديث؛ وهو جرح شديد منه.
- وقال الحافظ في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (٤٢/٦) في خبر آخر: تفرد به جرير بن أيوب وهو ضعيف جدا.

أبو زرعة بن عمرو.

- قال الحافظ في تقريب التهذيب (٦٤١): أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي قيل اسمه هرم وقيل عمرو وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل جرير ثقة من الثالثة (ع).

[١] **عبد الله بن رجاء الغداني.**

- قال الحافظ في تهذيب التهذيب (٢٠٩/٥): (خ) (خد) (س) (ق) عبد الله بن رجاء بن عمر ويقال المثنى أبو عمر ويقال أبو عمرو الغداني البصري...

=

الخلاصة

الحديث ضعيف جدا لا يصلح شيء منها في الشواهد وهي مخالفة للسنة العملية في نساء النبي ﷺ والصحابة فكن حريصات على الصلاة في المسجد ما تيسر لهن.

حديث عبد الله بن عمر.

منكر؛ رواه حبيب بن أبي ثابت وهو مدلس وقد عنعن فالإسناد ضعيف وخالف الثقات فزيادته خطأ منكر؛ فلا يحتج به ولا يصلح في الشواهد.

حديث عبد الله بن مسعود.

منكر؛ الصحيح أنه موقوف على ابن مسعود؛ فلا يحتج به ولا يصلح في الشواهد.

رواه مورق عن أبي الأحوص مرفوعا وخالفه حميد بن هلال وأبو إسحاق السبيعي وهما ثقتان وأما رواية مورق فمن طريق قتادة بن دعامة وهو مدلس وقد عنعن فهي بهذا الطريق ضعيفة في نفسها فلا تقوى رواية مورق بإسنادها الضعيف على رواية الثقتين بإسنادين صحيحين.

ثم اضطربت رواية إبراهيم الهجري مرفوعا وموقوفا وهو مشهور برفع الموقوفات فلا تقوي روايته المرفوعة رواية مورق الضعيفة المخالفة.

قال عثمان الدارمي عن ابن معين: كان شيخا صدوقا لا بأس به؛ وقال هاشم بن مرثد عن ابن معين: كثير التصحيف وليس به بأس؛ وقال عمرو بن علي: صدوق كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة؛ وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فجعل يثني عليه وقال: حسن الحديث عن إسرائيل.
وقال أبو حاتم: كان ثقة رضي؛ وقال ابن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين أبي عمر الحوضي وعبد الله بن رجاء؛ وقال النسائي: عبد الله بن رجاء المكي والبصري ليس بهما بأس.
وذكره ابن حبان في الثقات... وقال يعقوب بن سفيان: ثقة؛ وقال الدوري عن ابن معين: ليس من أصحاب الحديث؛ وفي الزهرة روى عنه البخاري خمسة عشر حديثا.

- وقال الحافظ في تقريب التهذيب (٣٠٢): عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني بضم الغين المعجمة وبالتخفيف بصري صدوق يهم قليلا من التاسعة مات سنة عشرين وقيل قبلها (خ) (خد) (س) (ق).
- وقال الإمام علي بن حزم في المحلى (١٧٥/٢): وأما حديث عبد الله بن رجاء الغداني فهو كثير التصحيف والغلط وليس بحجة هكذا قال فيه عمرو بن علي الفلاس وغيره.

ثم تابع أبا الأحوص أبو عمرو الشيباني وإبراهيم النخعي وروياه عن ابن مسعود موقوفا كحميد بن هلال وأبو إسحاق السبيعي.

حديث أم سلمة.

ضعيف جدا؛ رواه زيد بن المهاجر وهو مجهول العين؛ فلا يحتج به ولا يصلح في الشواهد؛ وفي إسناده مسعدة بن سعد وهو مجهول الحال.

وتابعه السائب مولى أم سلمة لكن في إسناده دراج بن سمعان وهو ضعيف متروك منكر الحديث؛ لا يحتج به ولا يصلح في الشواهد.

حديث أم حميد بنت عبد الرحمن.

ضعيف جدا؛ رواه المنذر بن أبي حميد بطريقين ضعيفين إليه وهو مجهول العين؛ فلا يحتج به ولا يصلح في الشواهد.

وتابعه عبد الله بن سويد وهو مجهول العين؛ لا يحتاج به ولا يصلح في الشواهد.

وتابعه سعد بن المنذر ولم يوثقه معتبر والطريق إليه ضعيف جدا فيه يحيى بن العلاء وهو كذاب؛ لا يحتج به ولا يصلح في الشواهد.

حديث عائشة بنت أبي بكر.

ضعيف جدا؛ رواه حاتم بن إسماعيل الثقة عن ضعيف يحيى بن عبد الرحمن بن محمد ابن أبي لبيبة عن جده محمد ابن أبي لبيبة ضعيف من أتباع التابعين كثير الإرسال عن عائشة فهو منقطع أيضا بينه وعائشة بانقطاع لا يعتبر؛ فلا يحتج به ولا يصلح في الشواهد.

وعلى القول بأن الجد هو الأعلى أي أبو لبيبة فهو مجهول العين لا تثبت له صحبة؛ لا يحتج به ولا يصلح في الشواهد.

ثم رواه شريك بن أبي نمر عن يحيى آخر وهو يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة وشريك بن أبي نمر ضعيف فروايته لا تعتبر مع خلافه للثقة واحتمال وهمه في شيخه.

حديث أبي هريرة.

ضعيف جدا؛ رواه متروك كذاب منكر الحديث جرير بن أيوب؛ فلا يحتج به ولا يصلح في الشواهد.